

تحررها النخبة ويقرؤها الجميع

الامين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار

١٠٠ فلس

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 30/June/ 1994, No: 70

العدد السبعون - الخميس ٢١ محرم ١٤١٥هـ الموافق ٣٠ حزيران سنة ١٩٩٤

بيريز اقترح على كريستوفر

الحاق الأردن ومصر واسرائيل بالناتو

اعادت المفاوضات والترتيبات الاسرائيلية الاردنية المتلاحقة مخاوف الاوساط السياسية والشعبية الاردنية وبدون الخوض في تفاصيل واسباب هذه التحوفات الا ان الاطار العام لها ينطلق من اعتبارات تتعلق بالمشاريع والمخططات الاسرائيلية على الصعيد الاردني في المرحلة الحالية وعلى الصعيدين السوري واللبناني في المرحلة اللاحقة.

ويخشى اصحاب هذا الاتجاه من ان تساهم الاتفاقات المتوقعة في تثبيت المصالح السياسية والاقتصادية للعدو الاسرائيلي على حساب الحقوق والمصالح الاردنية على غرار ما اسفرت عنه الاتفاقيات الفلسطينية ـ الاسرائيلية التي لم تحقق اي ضمانة للمصالح الوطنية الفلسطينية.

والى جانب ما بدأ يتضح من مشاريع ومخططات اسرائيلية تجاه الاردن على كافة الصعد السياسية والاقتصادية وما يتفرع عنها من مياه وبيئة..الخ تحت عنوان التعاون المشترك للوصول الى السلام الدائم في المنطقة.

وفي هذا السياق نبهت مصادر سياسية متعددة الى خطورة التوجهات الاسرائيلية تجاه الاردن واستندت هذه المصادر الى الاقتراح الذي قدمه شمعون بيريز الى الكنيست الاسرائيلي مؤخرا والذي يستهدف الاردن ومصر تحت عنوان «الشراكة من اجل السلام».

وفي هذا الاطار كشفت مصادر سياسية اسرائيلية عن تفاصيل هذا المشروع «الخطير» وتقول المصادر ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز اقترح ضم كل من اسرائيل والاردن ومصر الى حلف «الناتو» في نطاق ما يطلق عليه مشروع «الشراكة من اجل السلام».

ويقول التقرير «ان توسيع علاقات اسرائيل الدبلوماسية يتضمن انضمامها لمنظمات لم تشترك فيها حتى الآن». وكشفت صحيفة «هآرتس» الصادرة في ٢٨ حزيران عن ان الوزير الاسرائيلي اثار اقتراحه المذكور اثناء اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر قبل نحو شهر في واشنطن، حيث اقترح بيريز خلال اللقاء اشراك كل من اسرائيل والاردن ومصر في نطاق ما وصفه بـ «الشراكة من اجل السلام» والبدء في مفاوضات مع حلف «الناتو» حول مشكلات امنية مشتركة كنواة تقود في المستقبل الى تعاون امني اقليمي.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون أعلن في كانون ثاني «يناير» الماضي عن البدء في مشروع «الشراكة» كاطار لاشراك دول الكتلة الشرقية سابقا في حلف الاطلسي.

كما تشمل العلاقات العسكرية في الشراكة من اجل السلام وجود ضباط ارتباط واجراء مناورات عسكرية مشتركة وانذارات مسبقة، والمساعدات في عمليات الانقاذ، والكشف عن ميزانيات الأمن.

من جهتها اعربت مصادر سياسية مطلعة عن اعتقادها بان الحكومة الاردنية تدرك ابعاد هذه الطروحات ولن تقبل بها مشيرة الى ان الاتجاه الاردني نحو الحل مع اسرائيل لا يعني التسليم لاسرائيل بكل مخططاتها. وتضيف نفس المصادر ان الاردن معني في الوصول الى حل يضمن الحفاظ على مصالحه الوطنية وحل مشكلته الاقتصادية والحفاظ على ارتباطاته القومية، الا ان هذا لا يعني حسب المصادر نفسها عدم تقديم تنازلات اقليمية انطلاقا من الاختلال الحاصل في موازين القوى.

لارغام الحكومة على تقديم بيانها

النواب يسعون للاستثنائية!!

لم تثمر المشاورات والاجتماعات المتعددة التي عقدها النواب بعد التعديل الوزاري الأخير حتى الآن عن اتخاذ موقف موحد حيال اي من الموضوعات التي تباحثها النواب، فعلى الصعيد الخارجي يرى عدد من النواب ان الحكومة تجاوزت الخط الذي تعهدت به في بيانها الوزاري من حيث التنسيق العربي الذي تحول الى عملية شكلية اقرب الى تبادل المعلومات بعد حدوثها وليس قبل ان تحدث، الأمر الذي اثار ردود فعل لدى العديد من القوى السياسية والشعبية، في حين يرى قسم أخر ضرورة الاهتمام بالأوضاع الداخلية خاصة ان عددا من النواب دخلوا الحكومة في التعديل الأخير.

ويكاد النواب الذين حضروا هذه الاجتماعات ان يجمعوا على ضرورة عقد دورة استثنائية ثانية لمناقشة عدد من القضايا وعلى رأسها التعديل الوزاري الذي اعتبروه تشكيلا وليس تعديلا، وبناء على ذلك يطالب نواب جبهة العمل الاسلامي وجبهة العمل القومي، بالاضافة الى عدد آخر من نواب الكتل والمستقلين الى ضرورة ان تتقدم الحكومة مجددا ببيان وزاري أمام النواب لتحصل على الثقة حيث يهدف قسم منهم الى اسقاط الحكومة كما حصل مع حكومة طاهر المصري عام ١٩٩١.

احد النواب قال للمستقبل ان الدعوة لدورة استثنائية لبحث التعديل الأخير ومسار المفاوضات يتطلب من النواب المبادرة والعزيمة الصادقة، في حين رأى نائب آخر ان مسألة اسقاط الحكومة هي مسألة وقت لكنه اعرب عن تخوفه من اتمام توقيع المعاهدة الأردنية الاسرائيلية قبل اتفاق النواب، في حين أكد للمستقبل مصدر حكومي رفيع المستوى رفض ان يذكر اسمه ان الأردن لن يوقع صلحا منفردا مع اسرائيل، على الرغم من التقدم الذي حصل على المسار الأردني الاسرائيلي في المفاوضات وان الأردن ما زال ملتزما بالاجماع العربي، الا انه اضاف ان للأردن نظرة وتركيزا على القضايا الخاصة مؤكدا ان لكل دولة قضاياها التي تفاوض من اجلها.

ويرى محللون سياسيون ان المباحثات والمشاورات التي يجريها النواب تهدف للاتفاق على صيغة موحدة تجمع غالبية النواب على اهداف مرحلية وتكتيكية للمرحلة القادمة تحول دون استمرار الحكومة في تهميش دور مجلس النواب على الصعيدين الخارجي والداخلي الذي اشار اليه معظم النواب، خاصة بعد التعديل الاخير الذي تم بعيدا عن المشاورات مع الكتل البرلمانية.

لرفع الحصار عن الشعب العراقي

عرار يدعو الى مؤتمر للدول المتضررة

بدعوة من عدد من الاحزاب الاردنية يقوم وفد القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق بزيارة للاردن يجتمع خلالها مع عدد من الشخصيات السياسية والبرلمانية والشعبية لتعميق وتعزيز التعاون المشترك وبحث السبل الكفيلة بفك الحصار المفروض على الشعب العراقي الشقيق منذ اربع سنوات.

وقد استهل الوفد الضيف الذي يضم السادة عبد الغني عبد الغفور وعبد الرزاق الهاشمي وسعد قاسم حمودي لقاءاته بالاجتماع مع الامناء العامين للاحزاب الاردنية المضيفة وهي المستقبل، الوعد، الديمقراطي الاشتراكي، التقدمي الديمقراطي، العربي الديمقراطي، حشد، الوحدة الشعبية، جبهة العمل الاسلامي، جبهة العمل القومي والحزب الشيوعي الاردني، حيث عرض الوفد الضيف للاوضاع المأساوية المترتبة على فرض الحصار على الشعب العراقي وقدم صورة للصمود العظيم للمواطن العراقي ثم قدمت مجموعة من الاقتراحات البناءة والتي تهدف جميعها الى تعزيز التعاون العربي ـ العربي والعربي الاقليمي وتساعد في تعزيز الجهود لرفع الحصار الظالم عن الشعب العراقي.

وكان امين عام حزب المستقبل الاستاذ سليمان عرار قد قدم اقتراحا حول ضرورة التحرك عمليا على الصعيد العربي والاقليمي والدولي والدعوة لعقد مؤتمر دولي للدول المتضررة من استمرار فرض الحصار على العراق مشيرا بشكل خاص الى اهمية قيام الاحزاب الاردنية بمبادرة مخاطبة الاحزاب التركية اولا ثم اليونان وبلغاريا وغيرها من الدول المتضررة. واشار الاستاذ سليمان عرار الى ان نجاح عقد مثل هذا المؤتمر يعد عملا حقيقيا يتجاوز التعاطف المعنوي الى التحرك العملي، وضمن عرار اقتراحه بأن تغطي الاحزاب الاردنية نفقات هذا التحرك.

من ناحية ثانية سيلتقي الوفد العراقي الضيف بالاحزاب الاردنية المضيفة كلا على حدة ومع رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ومكتب المجلس ورؤساء الكتل النيابية ورؤساء اللجان، كما سيلتقي الوفد مع اللجنة الشعبية لمساندة العراق ومجلس النقباء في مجمع النقابات المهنية.

وسيقوم الوفد العراقي بزيارة الى منطقة الاغوار يزور خلالها النصب التذكاري للجندي المجهول ومنطقة معركة الكرامة كما سيلتقي الفعاليات الشعبية في منطقة الاغوار.

توجان فيصل لـ «المستقبل»:

الاستقلال الاداري والمالي ضمان لهيبة المجلس

قالت النائبة توجان فيصل في تصريح للمستقبل ما يجري الآن من مفاوضات سياسية بين الاردن واسرائيل في امريكا منعطفا خطيرا.

واضافت ان الاردن اكد مرارا وتكرارا بأنه لن ينفرد بالتسوية ولن يوقع الصلح منفردا، ولن يخرج عن مبدأ الشمولية.

واوضحت توجان فيصل، الى الآن ما يتم الحديث عنه تعميمات ولا توجد تفصيلات للتعليق عليها او حتى الاختلاف معها.

وتساءلت توجان فيصل، لماذا اسرائيل هي التي تقرر ما تريد وتناقش ما تريد وتترك المجال مفتوحا من كل القضايا؟! والاصل في المفاوضات اذا تمت بين الطرفين، ان يكون الطرفان متساويين في وضع القضايا الاشكالية التي سيتم التفاوض عليها.

وعن قضية المياه وحقوقنا فيها، وجدنا ان اسرائيل تروج اعلاميا عن عدم قدرة الاردن على استغلال المياه.

واعتقد ان هذا تدخل في السيادة، وتمويه عن الحقيقة وكأنها تقول بصورة غير مباشرة انه كان لها الحق بنهب المياه وسرقتها تحت مسوغات كثيرة.

وحول تبني مجلس النواب لفكرتها، والتي تتلخص في الاستقلال المالي والاداري لمجلس النواب، علقت على ذلك بقولها انها سعيدة واوضحت توجان فيصل ان المجلس لو تبنى فكرتها من البداية لتحاشينا صدامات كثيرة مع الحكومة واعتقد ان هيبة المجلس وكرامته لا تتحقق الا بالاستقلال المالي والاداري فهو سلطة مستقلة منفصلة.

فاكس المستقبل

• حماس تقول ان نتائج تقرير اللجنة الخاصة بمجزرة الخليل يفتح الباب مجددا على مصراعيه امام مجازر جديدة وتطالب بتشكيل لجنة دولية.

• سفن عراقية تبحر في شط العرب رافعة العلم الايراني واحتجاج ايراني لدى الأمم المتحدة.

• تحفظ اسرائيلي على مشاركة علي اسحق ممثل جبهة التحرير الفلسطينية «ابو العباس» في سلطة الحكم الذاتي وتحفظ آخر على مشاركة سمير غوشة.

• قرار يمني جنوبي بايقاف العمل في المصنع الوحيد للمشروبات الروحية الموجودة في شبه الجزيرة العربية.

• الامارات العربية المتحدة تقول ان استمرار احتلال ايران للجزر العربية الثلاث يحول دون تطبيع العلاقات مع ايران.

• ٤ سفن اميركية تتوجه للتوقف قبالة السواحل الصومالية لتسفير الرعايا الاجانب بعد تجدد القتال في الصومال.

• لقاء قمة يجمع رئيس الكوريتين في بيونغ يانغ يوم ٢٥ تموز، وخلافات حول تحديد موضوع المباحثات في الجولة الثانية.

• اسعار الدولار مستمرة في الهبوط في الاسواق العالمية لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية.

• البطريرك اندريا كورديرو لانزا دي مونتيز يميلو اول سفير للفاتيكان في «اسرائيل» وشموئيل هداس اول سفير «لاسرائيل» لدى الفاتيكان.

بمبادرة من مثقفي وكتاب مصر

ميثاق شرف ضد التطبيع مع العدو الصهيوني

بدأ مثقفون مصريون يمثلون مختلف الشرائح الاجتماعية اوسع حملة وطنية تستهدف مقاومة التطبيع الثقافي مع العدو الاسرائيلي من خلال وضع ميثاق شرف يؤكد التزام المثقفين والكتاب والمبدعين الموقعين عليه بالعمل على رفض اي شكل من اشكال التطبيع مع العدو واكد ميثاق الشرف على التمسك بالاسس التالية:

- رفض الحضور والمشاركة في مؤتمرات او ندوات في اسرائيل.
- رفض المشاركة في مؤتمرات او حوارات يحضرها اسرائيليون وعرب فقط.
- رفض التعامل مع وسائل الاعلام الاسرائيلية.
- رفض نشر وتوزيع اعمال المبدعين المصريين داخل اسرائيل.

عدم المساهمة في مهرجانات سينمائية او مسرحية او فنية داخل اسرائيل.

- رفض اللقاء كل ذي حيثية بصفته اسرائيليا.

ودعا الميثاق كافة المثقفين والمبدعين والكتاب والهيئات الشعبية الى التوقيع عليه والالتزام بالاسس الواردة فيه للوقوف ضد التطبيع مع العدو الاسرائيلي.

١٠٠ مليون مهاجر والدوافع اقتصادية سياسية!!

اكدت دراسة نشرها معهد السكان الامريكي «بوبيوليشن لكشن انترناشونال» ان حوالي مئة مليون نسمة هاجروا في العالم خلال النصف الأخير من هذا القرن.

واكد المعهد الامريكي ان الهجرات العالمية ترجع في معظمها الى الفروق الاقتصادية المتزايدة بين الدول الفقيرة والدول الغنية، ذلك ان مستوى معيشة الدول النامية لم يتوافق قط مع النمو الاقتصادي في الدول الصناعية التي زاد فيها دخل الفرد عموما الى ثلاثة اضعاف منذ الخمسينات.

وقد زاد تدفق المهاجرين الى الدول الغنية أربعة اضعاف، فارتفع المتوسط من ٢٣٠ الفا في الستينات الى ٩٤٠ الفا في الثمانينات.

وبين عامي ١٩٨٠ ـ ١٩٨٩ استقبلت امريكا الشمالية سنويا ما معدلة ٨٧٧ الف شخص بينهم اكثر من ١٩ الفا من افريقيا جنوب الصحراء واكثر من ٢٩ الفا من دول المغرب العربي وغرب اسيا ٦٤ الفا من جنوب آسيا و ٢٤٢٦٠٠ من شرق أسيا وجنوب شرقها وأكثر من ٢٨٨ الفا من اميركا اللاتينية و ١٢٩٤٠٠ من الدول الصناعية.

وفي نفس الفترة استقبلت اوروبا ٢٨٢٦٠٠ فرد سنويا، من ضمنهم ١٢ الفا من افريقيا جنوب الصحراء وحوالي ٤٠ الفا من دول المغرب العربي وغرب اسيا ٢٦٧٠٠ من جنوب اسيا وأكثر من ٢٧ الفا من شرق اسيا وجنوب شرقها وعشرة الاف من اميركا اللاتينية ويمثل مواطنو الدول الصناعية نصف عدد المهاجرين الى أوروبا «١٥٦٠٠٠».

ويذكر ان اكثر الدول التي استقبلت أكبر عدد من اللاجئين هي باكستان «أكثر من اربعة ملايين» تليها ايران «١,٦» ثم مالاوي والأردن «مليون في كل منهما» والسودان ٧٢٥ الفا.



بعد ٣٠ سنة دكتاتورية

ملاوي تتجه نحو الديمقراطية

لأول مرة ومنذ ثلاثين عاما يعترف الرئيس المالاوي «كاموزوباندا» بهزيمته في أول انتخابات متعددة الأحزاب، حيث هنأ باندا في بيان رسمي منافسه «باكيلي مولوزي» زعيم الجبهة الديمقراطية المتحدة بفوزه في الانتخابات التي جرت مؤخرا.

بهذه الانتخابات تدخل مالاوي عهدا جديدا من الديمقراطية بعد ثلاثة عقود من حكم الحزب الواحد «مؤتمر مالاوي» بزعامة «كاموزو باندا» والذي كان يحكم البلاد بيد من حديد.

وبعد اداء اليمين الدستورية، اثر فوزه في أول انتخابات متعددة الاحزاب، فان مشكلة الديمقراطية هي الخطر الحقيقي الذي يواجه مولوزي حيث يرى المحللون السياسيون ان باندا الذي حكم البلاد منذ عام ١٩٦٤ كان يؤلف بين طوائف البلاد وكان يلجأ في كثير من الاحيان الى البطش بخصومه من المثقفين ليكفل استقرار الأوضاع.

وتحسبا من اندلاع حرب أهلية اعلن مولوزي الذي يفتقد حزبه الى الاغلبية المطلقة في البرلمان انه سيفكر في تشكيل حكومة ائتلافية تضم أوسع قدر من التمثيل ويذكر ان مولوزي رجل اعمال يبلغ من العمر ٥١ عاما وقبل ان يشكل حزبه السياسي كان يحتل منصب الأمين العام لحزب مالاوي الذي يتزعمه باندا.

وبالرغم من ان هذه الانتخابات قد اسقطت باندا الا ان كثيرين لم يفرحوا لهذا السقوط، فالنتائج الرسمية للانتخابات لن تعلن قبل مطلع تموز/يوليو المقبل.

الداخلية تنفي علمها بوجود مراسل معاريف في عمان!!

نفى أمين عام وزارة الداخلية السيد خليل خريسات علمه بوجود مراسل صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ادار ابيشار في عمان.

وقال السيد خريسات في اتصال هاتفي اجرته معه المستقبل، ليس لنا علم بمثل هذه الاخبار.

وكانت مصادر اسرائيلية قد أكدت وجود ابيشار في عمان.

ونشرت معاريف قوله: «ان الجولة الأولى والمحادثات بين الوفدين الاردني والاسرائيلي ستعقد في كرفانات مكيفة ستوضع على خط الحدود.

اسرائيل ستفرج عن ٧٣٠ معتقلا

كشف مسؤول فلسطيني مطلع النقاب عن اقتراح اسرائيلي بالافراج عن ٥٣٠ معتقلا وعن ٢٠٠ آخرين من المحكومين «بحكم المؤبد» شريطة نقلهم الى مناطق الحكم الذاتي مؤكدا ان الطرف الفلسطيني أصر على الافراج عنهم دون الالتزام بابقائهم في مناطق الحكم الذاتي». وقال: «اننا متمسكون بالافراج عن الجميع وبحق كل معتقل في اختيار المكان الذي يريده» واضاف المسؤول: «ان الطرف الفلسطيني شكل لجنة لمتابعة قضايا المبعدين والمعتقلين والمطاردين». وتضم اللجنة التي تمثل هؤلاء: احمد نصر ـ هشام عبد الرازق ـ عيسى قراقع ـ ابراهيم شحادة ـ جمال الشويكي، مشيرا الى ان اللجنة ستبدأ خطواتها الفورية لتأمين اطلاق سراح كافة المعتقلات لدى اسرائيل الى جانب تأمين اطلاق سراح مؤسس حركة حماس الشيخ احمد ياسين.

وكشف مسؤول فلسطيني آخر للمستقبل ان اسرائيل ستعيد كل من له علاقة بالمنظمة وستوافق على عودة جميع الذين لهم صلة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المسؤول الفلسطيني للمستقبل ان من مصلحة اسرائيل في المرحلة القادمة اعادة جميع من لهم علاقة بالمنظمة في محاولة منها «لانهاء هذه الظاهرة».

وتوقع المسؤول الفلسطيني ان يتم الاعلان عن قوائم باسماء اعداد جديدة، مسموح لها بالعودة خلال الاسابيع القادمة.

وتتوقع أوساط فلسطينية عديدة ان يعقب اللقاء المرتقب بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمسؤولين الاسرائيليين في باريس ايجاد حلول لمشكلة الاسماء التي رفضها الاسرائيليون.

المعارضة الفلسطينية ترفض المشاركة فيه

تعيين مجلس بلدي لمدينة نابلس

دعت ثلاثة فصائل فلسطينية تعارض اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني رئيس بلدية نابلس المعين غسان الشكعة الى الاستقالة من منصبه وافساح المجال امام اختيار لجنة مشتركة تعمل على اجراء انتخابات بلدية في المدينة.

وقالت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» وهي فصائل تعارض مشروع الحكم الذاتي في بيان من المقرر توزيعه الجمعة في مدينة نابلس انها لن تشارك في لجنة يسعى الشكعة ـ الذي يمنه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات رئيسا للمجلس البلدي في المدينة ـ الى تشكيلها، وقالت الفصائل الثلاث في بيانها «نرفض مبدأ التعيينات والتكليفات الفوقية من ناحية المبدأ» مشددة الى ضرورة «التمسك بالانتخابات كحق مقدس لكافة المواطنين»، ودعا البيان الى «تشكيل لجنة تحضيرية تتخذ على عاتقها التحضير للانتخابات اضافة لبعض المهام الادارية الضرورية لمصلحة المدينة وسكانها» حسب تعبير البيان.

ويأتي بيان الفصائل الثلاث في اعقاب فشل حوار جرى الشروع فيه بين القوى السياسية والشعبية في المدينة للاتفاق على حل لمشكلة المجلس البلدي في المدينة، وتقول القوى المعارضة انها لن تعترف بشرعية اي لجنة يشكلها الشكعة، مؤكدة انها ابدت مرونة كبيرة للوصول الى حل خلال المشاورات التي جرت في وقت سابق من الشهر الجاري.

هنا من الشمال

اسرائيل تنقل المياه المحلاة من البحر المتوسط الى منطقة غور الاردن

اعدت السلطات الاسرائيلية خطة شاملة في مجال السيطرة على المياه في اسرائيل تتضمن مشروعا جديدا لـ «قناة البحور» التي ستنقل مياها محلاة الى منطقة غور الاردن.

وقالت مصادر اسرائيلية ان هيئات عديدة تعمل في هذه الآونة في مشروع «قناة البحور» في مناطق شمال فلسطين. وذلك ضمن مشروع يطلق عليه «عبر طبريا».

واشارت مصادر صحفية الى ان المشروع يعد اليوم الاكبر والاكثر تكلفة في مجال السيطرة على المياه في اسرائيل، والذي من المقرر له ان يحل بدلا من مشروع جرى العمل فيه في منطقة الجنوب خلال العقد الماضي.

ومن المقرر ان يمر الخط الشمالي من قناة البحور في البحر المتوسط مرورا الى منطقة غور الاردن، عن طريق مرج ابن عامر وغور بيسان، بشكل يلتف حول بحيرة طبريا من الجهة الجنوبية.

وتشير المصادر الى ان الاختلاف الرئيسي بين الخطة الاصلية لقناة البحور والخطة الجديدة، يكمن في استخدام قناة البحور لاغراض تحلية مياه البحر بصورة اساسية، وليس لغاية توليد الكهرباء، وتضيف ان الخطة التي ما زالت في المراحل الاولى تستند الى فكرة استغلال فوارق الارتفاع بين البحر المتوسط وغور الاردن كمصدر ضغط طبيعي في عملية الضخ المكوسة.

واوضحت المصادر ان النية تتجه الى ضخ ٢ مليار متر مكعب من مياه البحر المالحة سنويا عبر القناة، وانتاج ٤٠ في المائة منها كمياه محلاة، مشيرة الى ان ذلك يعتبر خطة هي الاكبر التي عرفها الاقتصاد الاسرائيلي.

اكاديميان من الاردنية والتطبيقية يطبعان مع العدو الصهيوني

عرض برنامج الاسبوع في ساعة الذي يقدمه تلفزيون العدو الصهيوني مساء الجمعة ٢٤ حزيران الجاري كتاب «النظام السياسي الاردني» من تأليف الدكتور محمد سليمان الداودي الاستاذ في جامعة العلوم التطبيقية والدكتور منذر سليمان الداودي الاستاذ في الجامعة الاردنية.

وقد جاء عرض الكتاب باعتباره وفقا لما قال تلفزيون العدو إنه اهداء من المؤلفين للتلفزيون الاسرائيلي.

ويجيء قيام هذين المؤلفين الاردنيين باهداء كتابهما في هذه الظروف ضمن سياق التطبيع الثقافي والفكري والاكاديمي مع الكيان الصهيوني.

ويعتبر الاخوان الداودي أول اثنين من الاكاديميين الاردنيين يمارسان التطبيع مع العدو الصهيوني.

وحيث ان حدثا كهذا لا ينبغي المرور عليه مرور الكرام فاننا ننتظر ان نرى موقفا حازما ومعالجة جادة لهذا المنزلق الاكاديمي الخطير من قبل الجامعتين اللتين يعملان فيهما.

الطيب ينهي عمله .. والخطيب خلفا له

انهى الطيب عبد الرحيم عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» مهام عمله اليوم كسفير لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الاردنية عمان، وقال خالد مسمار مسؤول الاعلام الفلسطيني في الاردن ان عمر الخطيب الوزير المفوض في السفارة الفلسطينية في عمان سيتسلم مهام منصبه كقائم بأعمال السفارة ابتداء من يوم غد الخميس.

وكان الملك حسين قد منح عبد الرحيم وسام الاستقلال الاردني من الدرجة الاولى بمناسبة انتهاء عمله. ومن المقرر ان ينتقل عبد الرحيم الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني لممارسة مهام عمله كامين سر لشؤون الرئاسة في السلطة الفلسطينية على حد قول مسمار.

٣ كتل وعدد من المستقلين يتنافسون على مقاعدها

انتخابات نقابة أصحاب السيارات الشاحنة

تجري صباح اليوم الخميس انتخابات الهيئة الادارية لنقابة اصحاب السيارات الشاحنة الاردنية والتي تضم في عضويتها حوالي ١٥ الف عضو يحق لثمانية آلاف منهم ممارسة حقهم الانتخابي بعد تسديد الاشتراكات. وبلغ عدد المرشحين لهذه الانتخابات حوالي ٢٥ مرشحا موزعين على ٣ كتل وعدد من المستقلين.

وقد اتخذ مجلس ادارة النقابة قرارا باعتماد صورة عن رخصة الشاحنة بالاضافة الى الوصل المالي والهوية الشخصية لاعتمادها اثناء عملية الاقتراع تسهيلا على المقترعين.

وكان مجلس الادارة قد حدد الايام العشرة الاولى من شهر حزيران موعدا لفتح باب العضوية وتقديم طلبات الترشيح كما تم اعلام وزير العمل والجهات الرسمية الاخرى حول هذه الانتخابات التي ستجري في فندق شاهين بجانب كلية حطين باشراف وزارة العمل والجهات المعنية الاخرى.

مركز المنار وخدمة الصم والمعاقين عقليا في عجلون

المستقبل ـ خاص

مركز المنار للتربية الفكرية في مدينة عنجرة في محافظة عجلون من المراكز الرائدة التي تقدم خدمات جليلة في مجال تربية المعاقين.

المستقبل التقت السيد عبد الله سواعي مدير المركز حيث قال: تأسس المركز في نهاية عام ١٩٩٣ بهدف خدمة فئتين من المعاقين في المجتمع هما الصم والمعاقين عقليا لتسهيل عملية الاتصال بين الطالب الاصم والعالم المحيط به وتوسيع خبرته وتنميتها الى اقصى حد ممكن اما اصحاب الاعاقات العقلية فيقوم المركز باكسابهم درجة من الاستقلالية الذاتية والاعتماد على الذات ودمجهم في البيئة المحيطة بهم عن طريق تدريبهم وتنمية بعض الجوانب الاساسية لدى الطفل المعاق عقليا بالفهم والادراك والجوانب الحركية واللغوية بالتركيز على بعض المهارات التي تحقق ذلك.

وحول الشروط الواجب توفرها في المنتسبين للمركز اوضح السيد سواعي ان على الطالب مراجعة مركز تشخيص الاعاقة لتحديد درجة اعاقته وان لا يقل عمر الطالب عن خمس سنوات ولا يزيد على ١٤ سنة ولا يكون متعدد الاعاقات وان يقوم بالواجبات الاساسية ولديه المقدرة الكاملة للقيام بها بنفسه واضاف السيد السواعي ان هناك اخصائية اجتماعية في المركز تقوم بزيارات منزلية لذوي المعاقين لارشادهم حول كيفية التعامل مع ابنائهم متمنيا على الاهالي التعاون التام مع المركز حتى يستطيع تأدية رسالته الانسانية على اكمل وجه.

اما بالنسبة لعدد الطلاب في المركز قال السيد السواعي ان عدد طلاب المركز ٤٤ طالبا وطالبة منهم ٣١ طالبا وطالبة من المعاقين عقليا و ١٣ طالبا وطالبة من المعاقين سمعيا «الصم» ويتكون جهاز التدريب من معلمين ومعلمات ذوي خبرة واسعة في مجال الاعاقة العقلية والسمعية ويبدأ التدريب الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الواحدة ظهرا، حيث يتم احضار الطلاب واعادتهم الى بيوتهم بواسطة حافلة خاصة بالمركز.

بعد دورتين للايرانيين

دورات تدريبية لوفود من مصر والباكستان

ضمن سلسلة الدورات التي يتضمنها البرنامج التدريبي الاقليمي الذي بدأ بتنفيذه الاردن لوفود من دول اقليم حوض البحر المتوسط، اختتمت في عمان الدورة التدريبية الثانية لوفد ايراني حول تطبيق منهج الحاجات الاساسية في مشروع تحسين نوعية الحياة الذي تنفذه مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة. حيث استمع الوفد الايراني الضيف الذي ضم خبراء ومختصين في مجالات الصحة والتنمية الى شرح حول اهداف المؤسسة التنموية والى محاضرات حول فلسفة واستراتيجية منهج الحاجات الاساسية وآلية تنفيذها في التجربة الاردنية.

كما اطلع الوفد الضيف على نشاطات معهد العناية بصحة الطفل وتطوره في صويلح ومركز التصميم والتسويق ومركز السلط للتدريب على الحرف اليدوية والتقليدية. كما التقى الوفد الضيف بمجالس التنمية المحلية واللجنة الفنية المساندة في مشروعات تحسين نوعية الحياة في قرى البصة وعراق الامير وسويمة والهاشمية وغمانا والقادسية واطلعوا خلالها على المشاريع الانتاجية التي تهدف الى الارتقاء بالمستوى الصحي والغذائي.

وقد عبر د. غلام حسين صدري وكيل الصحة العامة في محافظة شاهريكورد عن اعجابه بالتجربة التنموية الاردنية التي تتميز بمشاركة المجتمع الكلية في اتخاذ القرار وعمليات التنفيذ. واشار السيد علي مبيني دهكردي عضو البرلمان الايراني الى الدور الهام لمؤسسة نور الحسين في تطبيق منهج الحاجات الاساسية في التقليل من الخطوات البيروقراطية في المراحل التنفيذية للمشاريع. وكان د. كامل شادپور الخبير في الرعاية الصحية والاساسية والسكرتير الاول لمشاريع تحسين الحياة في ايران اشاد بالتجربة الاردنية مشيرا الى انه لم يسبق ان اطلعوا او تعرفوا على مثلها في التنمية والتطوير في دول غير الاردن.

ويذكر ان الدورة التدريبية الاولى التي عقدت لوفد ايراني سابق قد انتهت اعمالها قبل اسبوعين. هذا وعلمت المستقبل ان مؤسسة نور الحسين ستعقد دورات مشابهة لاحقة لعدد من الوفود من مصر والباكستان لاطلاعهم على التجربة الاردنية في مجالات الصحة والتنمية.

مجتمع المستقبل

سليمان النجاب ووليد مصطفى

عاد الى الاراضي المحتلة سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية في المنظمة ووليد مصطفى عضو اللجنة التنفيذية لحزب الشعب بعد سنوات من الابعاد القسري من قبل سلطات الاحتلال.

محمد قدري حسن

رزق الزميل محمد قدري حسن والسيدة عقيلته بمولود ذكر، جعله الله من ابناء السعادة والف مبروك.

محمد عبد الكريم بدران

رزق السيد محمد عبد الكريم بدران والسيدة عقيلته بتوأمين ذكرين اسمياهما علاء وعبد الكريم.. جعلهما الله من ابناء السعادة والف مبروك.

بشاره الريضي

عاد الى عمان المطرب الاردني بشاره الريضي بعد ان قام بجولة فنية في عدد من الولايات والمدن الامريكية قدم خلالها الاغنيات الاردنية امام الجاليات العربية.

عمر راغب

رزق السيد عمر راغب والسيدة عقيلته بمولود ذكر، جعله الله من ابناء السعادة والهناء والف مبروك.

فاتن غسيف

لاعبة المنتخب الوطني الاردني لالعاب القوى فاتن غسيف، تخرجت في الكلية العربية ـ تخصص تربية رياضية ـ الف مبروك.

المهنيون يطالبون بانصافهم!

د. احمد عطوان

علمت مصادر المستقبل ان المدربين المهنيين في مؤسسة التدريب المهني رفعوا كتابا الى الرئاسة منذ سنوات يطالبون فيه صرف علاوة صعوبة العمل ومسؤولية الوظيفة التي وردت في نظام العلاوات الموحدة رقم «٢٣» لسنة ١٩٨٨، والى الآن لم يتلقوا استجابة لمطالبهم.

واضاف المدربون المهنيون في مؤسسة التدريب المهني انهم اثناء ممارستهم لمهام وظائفهم يتعرضون لمخاطر التعامل بالآلات والمعدات الميكانيكية والكهربائية ومخاطر استنشاق الغازات والابخرة التي تنتج عن المواد الكيماوية والدهانات وصهر المعادن.

ويعمل المدربون المهنيون في المشاغل عمل فنيي السلامة الذين منحهم قرار مجلس الوزراء علاوة صعوبة العمل.

وكذلك يتحمل المدربون المهنيون مسؤولية مالية وهي مسؤوليتهم عن التجهيزات والمعدات والمواد التدريبية في مشاغلهم.

هل يعاد فتح مستشفى ماركا العسكري؟!

واقع الخدمات الصحية في عمان الشرقية

يعاني اهالي منطقة عمان الشرقية من عدم كفاية العناية الصحية بشكل عام لعدم توفر المراكز الصحية بالمستوى المطلوب، حيث يطالب اهالي المنطقة برفع المستوى الصحي للمراكز الموجودة وضرورة اعادة فتح المستشفى العسكري في ماركا ليخدم جميع ابناء المنطقة من مدنيين وعسكريين ومتقاعدين ومنتفعين. وكان النائب حماد ابو جاموس قد رفع مذكرة الى رئيس الوزراء تضمنت عدة مطالب منها ضرورة اعادة فتح المستشفى المذكور، حيث اجابت الخدمات الطبية الملكية بالتنسيب بانشاء مستشفى جديد في المنطقة بدلا من اعادة فتح المستشفى المذكور وحاجتها الى مبلغ ٢ مليون دينار لهذه الغاية.

وكان د. عبد الرحيم ملحس وزير الصحة السابق قد اجاب على سؤال للنائب حماد ابو جاموس بان الخدمات الطبية الملكية اكدت انه ليس هناك امكانيات مادية لاعادة فتح المستشفى.

ويذكر ان سؤال النائب ابو جاموس تضمن شقين الاول اعادة فتح المستشفى ليخدم مواطني المنطقة والثاني رفع الخدمة الصحية في مركز صحي حمزة الواقع في ماركا الشمالية/حي المزارع، حيث اجاب وزير الصحة السابق د. عبد الرحيم ملحس انه من اجل الرقي بالخدمة الصحية للمركز الذي يخدم حاليا ٥٠ مواطنا مريضا يوميا فمن الضروري اضافة خدمات امومة وطفولة وخدمات طب اسنان ووحدة مخبرية وذلك بعد استئجار مبنى لهذه الغاية في حال توفر المخصصات في موازنة العام القادم.

د. عارف البطاينة

حماد ابو جاموس

هذا وسيدرج هذا الموضوع للبحث عند انعقاد الدورة العادية الثانية للمجلس في تشرين ثان القادم. ونتمنى ان تقوم وزارة الصحة خلال هذه الفترة وقبل انعقاد الدورة العادية لمجلس النواب بالعمل على رفع مستوى المراكز الصحية وعلى الاخص مركز صحي حمزة الذي يقدم خدماته لقطاع واسع من المواطنين بعد ان جاء في تقرير اللجنة الخاصة المشكلة من وزارة الصحة ضرورة ايجاد بديل للمركز المذكور يكون اكثر ملاءمة وانسب موقعا في الوقت الذي تم ايجاد بناية مناسبة ومطابقة للمواصفات في المنطقة لهذا الغرض نتيجة البحث المشترك ما بين موظفي المركز.

باصات المؤسسة تغير مساراتها

على الرغم من معاناة المواطنين المستمرة من ازمة المواصلات والنقص الواضح في عدد الحافلات على معظم الخطوط في اوقات بداية الدوام الرسمي ونهايته ظهرا، يعاني المواطنون في مجمع رغدان معضلة جديدة تتمثل في عدم وضوح الخطوط التي تعمل عليها حافلات المؤسسة الكبيرة بسبب التغيير المستمر لمسار هذه الحافلات، مما يضطر المواطن ان يتوجه بالسؤال لسائق الحافلة عن مسار الخط وينتقل من حافلة لاخرى للسؤال عن الحافلة التي توصله لمنطقته، حيث يقوم عدد من هؤلاء السائقين باسماعهم كلمات غير لائقة بالاضافة لحالات التذمر المستمرة من هؤلاء السائقين.

المطلوب من مؤسسة النقل العام العمل على تخفيف هذه المعاناة حتى لا يضطر المواطن في كثير من الاحيان من سماع ما لا يرضيه، لا لسبب سوى التأكد من انه حل في الحافلة التي ستوصله الى بيته!!

سليمان الهياهية

الوزير السابق حرمهم من اكمال دراستهم الجامعية

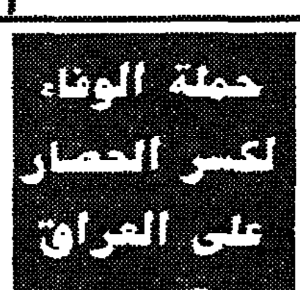
احتجاجات المعلمين امام وزير التربية والتعليم

ما زالت قضية منع المعلمين من حملة دبلوم كليات المجتمع الذين امضوا في الخدمة في وزارة التربية والتعليم ١٥ عاما من اكمال دراستهم الجامعية للحصول على درجة البكالوريوس تأخذ ابعادا تربوية واجتماعية جديدة. هذا القرار الذي اتخذه وزير التربية والتعليم السابق د. خالد العمري قبل خروجه من الوزارة بأيام، جعل المواطنين وعلى وجه الخصوص المعلمين الذين شملهم القرار يتفاءلون بامكانية قيام الوزير الجديد عبد الرؤوف الروابدة باعادة النظر فيه لما فيه من ظلم واجحاف في حق مئات من المعلمين الذين افنوا حياتهم في تربية الاجيال.

وعلمت المستقبل ان وفدا يمثل المعلمين الذين شملهم القرار سيقابل وزير التربية والتعليم لشرح وجهة نظرهم فيما يتعلق بهذا القرار وتقديم عريضة موقعة من مئات المعلمين تطالب بالغائه.

عبد الرؤوف الروابدة

المستقبل حاولت خلال هذا الاسبوع مقابلة الوزير او مهاتفته للوقوف على رأيه في هذا الموضوع، الا ان محاولاتها فشلت بسبب انشغال الوزير وعدم رغبته في اجراء مقابلات صحفية حتى يتسنى له الاطلاع على سير العمل في الوزارة كما افادت السكرتيرة.



يقيم نادي خريجي الجامعات والمعاهد العراقية مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٤/٧/٣ عشاء تقشفيا لدعم طلبة العراق. ويأتي هذا النشاط ضمن برنامج يقيمه النادي تحت اسم «حملة الوفاء» لجمع مليون دفتر لطلبة العراق. ضمن حملة بدأت منذ عام ١٩٩١ واخذت العديد من اشكال الدعم للاشقاء الصابرين تحت وطأة الحصار الجائر.

فقد قدم النادي ومنذ ذلك الوقت اطنانا من الادوية، واقام يوما طبيا مجانيا في محافظة النجف، وكذلك ارسال اعداد كبيرة من القرطاسية المدرسية.

ان هذه الحملة تأتي استمرارا للوفاء للعراق الذي كان له السبق في احتضان ابناء الاردن في مؤسساته التعليمية، واليوم يقوم النادي بهذه الحملة، ليس فقط عرفانا بالجميل وانما ايضا التزاما للاشقاء في محنتهم، ورفضا للتجبر والتسلط الامبريالي على ابناء امتنا العربية.

من الخميس ... الى الخميس

خاص بالمستقبل

الوفد البرلماني اليمني يلتقي قيادة الاخوان المسلمين

اكدت قيادة جماعة الاخوان المسلمين في الاردن حرصها على وحدة الشعب اليمني وسيادته على اراضيه ومقدراته ورفضها لاي تدخل خارجي.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي تم في عمان بين المكتب التنفيذي للجماعة والوفد البرلماني اليمني الذي يمثل القوى السياسية والحزبية في البرلمان اليمني الذي يزور الاردن حاليا. حيث اكدت جماعة الاخوان المسلمين للوفد الشقيق وقوفها الى جانب الشعب اليمني المسلم وقيادته الشرعية.

اجتماع الهيئة الاسلامية المسيحية

عقدت الهيئة الاسلامية ـ المسيحية اجتماعا في قاعة غرفة صناعة عمان، ناقش المجتمعون فيه الموضوعات المتعلقة بالدفاع عن المقدسات الدينية في القدس وحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وكذلك في البوسنة والهرسك. حيث ناقش المجتمعون آخر التطورات فيما يتعلق بالدفاع عن المقدسات الدينية وحمايتها في هذه المناطق.

اعتصام نسائي امام الصليب الاحمر

قامت اعداد من ممثلات الهيئات النسائية ولجان المرأة في الاحزاب الاردنية بتنفيذ اعتصام امام مقر الصليب الاحمر الدولي في عمان تضامنا مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية. حيث قدمن مذكرة تطالب باطلاق سراح المعتقلين واعادتهم الى بيوتهم وذويهم دون الاشتراط عليهم الاقامة في غزة واريحا.

الصحة تكشف على اسنان طلبة عجلون

قال د. زياد عبنده ـ مدير صحة محافظة عجلون ان من بين ٩١٥٩ طالبا وطالبة تم الكشف الصحي عليهم من قبل لجنة الصحة المدرسية السنية تبين ان ٥٠٨٦ طالبا وطالبة مصابون بامراض الفم والاسنان، وقال د. عبنده للمستقبل انه تم معالجة ١٣٩٤ منهم بالمراكز الصحية ومتابعة قسم آخر اما الطلبة المصابون بنخر في الاسنان فبلغوا ٤١٣٤ حيث كانت نسبتهم من بين المفحوصين ٤٥٪.

واشار د. عبنده الى عقد ٦١ محاضرة في مجال التوعية الصحية كما تم عقد ٢٧ لقاء مع مشرفي ومشرفات الصحة المدرسية بالمحافظة.

الاتصال الهاتفي من عمان الى اربد

بعد الاعلان مباشرة عن الحادث الاليم الذي وقع لحافلتين على طريق اربد ـ عمان والذي اودى بحياة ٢٣ مواطنا وجرح اكثر من ٩٠ آخرين، اشغلت جميع الخطوط الهاتفية بين مدن المملكة واربد بحيث لم يستطع اي مواطن الاتصال مع اربد بواسطة الرمز البريدي «٠٢» مفتاح مدينة اربد بسبب كثافة الاتصالات.

ويبدو ان مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية عمدت الى تعطيل الرمز الخاص باربد بحيث كانت الاجابة طيلة فترات محاولات الاتصال كالآتي: «رمز القسم المطلوب غير مستعمل!!»، ولم تكن كما هو معهود في مثل هذه الحالات جميع الخطوط في ذلك الاتجاه مشغولة!! فماذا حصل؟!

سفير كوريا الشمالية «كونغ سوك وونغ» للمستقبل :

البرنامج النووي «كذبة» أمريكية لخنق بلادنا

سنقاتل الأمريكان اذا فرضوا العقوبات

اليابان لم تقدم التوبة بعد

مستهدفون لأننا عقبة رئيسة في النظام الجديد

اجرى الحوار: منير عبد الرحمن

الحوار مع سفير كوريا الشمالية السيد كونغ سوك وونغ في هذه المرحلة الدقيقة يكتسب أهمية استثنائية.. لأن تصريحاته لنا لم تكن لأغراض اعلامية بل كانت تجسيدا لواقع حساس في شبه الجزيرة الكورية.

لن نلجأ لتلخيص فقرات من حوارنا مع الشقيق وسنترك الفرصة للقارىء كي يقرأ التصريحات بنفسه آملين ان نكون قد استطعنا القاء الضوء على الأزمة الكورية التي فرضت على العالم الاهتمام بها.

• تمارس الولايات المتحدة الأمريكية سياسة الضغط المتواصل على كوريا الشمالية وتبرر ذلك بوجود برنامج نووي عسكري لديكم فما هو تعليقك على ذلك؟

- في البداية أود ان أؤكد لكم ان الضغط الأمريكي المتعدد الأشكال السياسي والاقتصادي والعسكري الذي تقوم به اميركا ضدنا ليس جديدا، فنحن نتعرض للضغط الأمريكي بشكل متواصل، والأحداث التاريخية الماثلة امام الجميع تؤكد ذلك لقد انقسمت بلادنا الى شطرين بسبب الاحتلال الأمريكي عام ١٩٤٥، ونشبت الحرب الكورية في الفترة الواقعة بين ١٩٥٣ - ١٩٥٧ «ايضا» بسبب السياسة الأمريكية التوسعية الهادفة الى اخضاعنا لدائرة نفوذهم.

وعلى ضوء ذلك ورغم انتهاء الحرب الكورية، تسود في شبه الجزيرة الكورية حالة عدم استقرار وهي حالة اقرب الى الهدنة منها الى حالة السلام، وما اقوله ليس من قبيل المبالغة والتهويل فنحن ندرك اننا مستهدفون من الأمريكان.. وما اشرت اليه في بداية سؤالك «حول الادعاء الأمريكي في البرنامج النووي» ليس الا ذريعة للتدخل والهيمنة الأمريكية علينا، فالقضية النووية ورقة سياسية لخنق بلادنا.

• أكدت لنا انكم مستهدفون امريكيا وان الادعاء الأمريكي للجانب النووي ليس الا ذريعة ومبررا للتدخل فما هي الاسباب الحقيقية بنظركم لهذا الاستهداف؟

- لأن كوريا الشمالية تشكل عقبة رئيسية امام المحاولات والمخططات الأمريكية الهادفة الى اقامة نظام دولي جديد ينسجم مع مصالحها الاستراتيجية على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية، والى جانب هذه الحقيقة أود ان اشير الى سبب اخر لاستهدافنا الا وهو اننا لا زلنا اشتراكيين وسنبقى كذلك رغم انهيار الاتحاد السوفياتي، هذه هي الاسباب الحقيقية لتعرضنا للضغط والتشدد الأمريكي الهادف الى خنقنا ورضوخنا حتى يصبح نظامنا تابعا لهم - هذه حقيقة تلمسها نحن وغيرنا في هذا العالم.

كما اود ان اشير الى أن اختيارهم للتوقيت قد جاء في ظروف «يعتبرونها مناسبة لهم»، فبعد انهيار الاتحاد السوفياتي وغالبية الدول الاشتراكية اختلت موازين القوى العالمية لصالح الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها، الأمر الذي يعني لهم - التحرك في المرحلة الأنسب - من هنا استطيع القول ان تأزيمهم للقضية الكورية يستهدف ايضا تشديد القبضة على كوريا الجنوبية لتكون قاعدة هجومية على الشطر الشمالي «بلادنا» وتثبيت مصالحهم في آسيا والمحيط الهادي.

• لقد نجحت اميركا في فرض عقوبات عليكم فكيف ستتصرفون؟

- نحن نعتبر أن فرض العقوبات علينا بمثابة حرب علينا وسنرد عليها بخطوات متشددة بكل الامكانيات المتاحة دفاعا عن سيادتنا واستقلالنا وخيار شعبنا فنحن قاتلنا وضحينا من اجل ذلك وسنقاتل من اجل حق بلادنا في ديمومة السيادة والاستقلال والتطور، ولكن ذلك لا يعني اننا دعاة حرب فنحن ننادي بالحوار واذا كانوا يريدون الحوار فسنكون مستعدين وجادين ومخلصين.

• اعلنتم مرارا انكم ستضربون اليابان في حالة تعرضكم لخطر عسكري امريكي، لماذا اليابان بالذات؟

- لأن اليابان تقف في مقدمة الدول الهادفة الى خنقنا وفرض العقوبات علينا فهي قد وضعت نفسها مجددا في خندق معاد لنا، كما ان اليابان لم تقدم التوبة ولم تعوضنا عن الخسائر الفادحة التي الحقوها بشعبنا خلال حكمهم الاستعماري «لبلادنا» عشرات السنين.

• كيف تنظرون الى الموقف الصيني والروسي تجاه خلافكم مع الولايات المتحدة الأمريكية؟

- العلاقات الصينية - الكورية متميزة والروابط بيننا تاريخية ممزوجة بالدماء وهم جيران لنا في نهر واحد، ونحن نعتز بعلاقات الصداقة معهم ونسعى الى تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة.

اما روسيا فهي تمر في مشاكل داخلية صعبة وكثيرة ومما لا شك فيه انها تجد صعوبة في تسويتها نتيجة لانهيار الاتحاد السوفياتي.

• هل تستطيعون الصمود في ظل الحصار الاقتصادي؟

- نعم.. فالحصار ليس جديدا علينا لأننا نعيش وسط الحصار منذ خمسين سنة، ولا يمكن للعقوبات ان تفرض علينا الرضوخ، لأننا نؤمن بقدراتنا وكما اشرت فنحن نتعرض للضغوط منذ الاستقلال، اننا نعتمد بشكل كبير على انتاجنا بشتى المجالات، فنحن ننتج ٩٨٪ من احتياجاتنا المحلية في مجال الالات، كما اننا ننتج ونتسلح محليا بكل انواع الأسلحة الحديثة للهجوم والدفاع والمواد الاستراتيجية متوفرة لنا.

• بين الحين والآخر تشير بعض وسائل الاعلام الغربية الى وجود اتصالات مع اسرائيل تمهيدا لعلاقات ثنائية.. فما هو تعليقك على ذلك؟!

- ليس لنا اي اتصالات مع أسرائيل وما يقال بهذا الشأن يستهدف تخريب العلاقات العربية - الكورية، فنحن كما هو معروف نؤيد القضايا العربية، وليس لنا اية علاقات مع اسرائيل.. «لا سرية ولا علنية»..

• كيف تنظرون الى علاقاتكم مع اليمن في ضوء الصراع الحاصل بين الطرفين؟

- نحن نؤيد وندعم الحوار بين الطرفين، لخدمة الشعب والمصلحة اليمنية، ونحن لسنا ضد طرف دون الآخر ولا صحة لما نشرته بعض وسائل الاعلام حول الدعم العسكري الكوري الشمالي لليمن الجنوبي.

• كيف تنظرون الى الموقف الأمريكي على ضوء زيارة كارتر لبلادكم؟

- نحن نعتبر موافقة الولايات المتحدة الأمريكية على استئناف المحادثات الكورية الأمريكية على مستوى رفيع، خطوة في الاتجاه الصحيح الى جانب انها دلالة على حدوث تطور ايجابي في الموقف الأمريكي، ونحن على قناعة ان القضية النووية لا يمكن تسويتها الا من خلال المحادثات الكورية - الأمريكية ولا يمكن تسويتها بالحرب والعقوبات.. فالعقوبات والحوار لا يمكن ان يلتقيا في آن واحد، لقد أعلنا مرارا وبكل وضوح ولا زلنا نعلن اننا على استعداد لتسوية المشكلة النووية سلميا من خلال تسوية عادلة.. وهذا التأكيد ليس اعلاميا بل انه حقيقة نؤمن بها فنحن جادون في الحوار وجادون في الحفاظ على سيادتنا واستقلالنا وجادون في خلق سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية.

وتأكيدا على ذلك فقد أبدينا استعدادنا لتجميد برنامجنا النووي من اجل الوصول الى حل للأزمة القائمة كما اعربنا عن استعدادنا لتبديل مفاعلنا النووي الحالي الذي يستخدم الرصاص الأسود الى مفاعل علمي خفيف، وابدينا ايضا استعدادا للعودة الى معاهدة انتشار الاسلحة النووية وابقاء المفتشين الدوليين الحاليين والمساهمة في عمليات البحث عن الجنود الأمريكيين المفقودين منذ الحرب الكورية.. كما اشير الى أننا بذلنا جهودا مخلصة لتوحيد الكوريتين فمنذ اليوم الأول لانقسام بلادنا «القسري» سعينا لاعادة توحيد بلادنا على اساس مبادىء الاستقلال والسلم والوحدة الوطنية الكبرى، وفي هذا السياق أؤكد اننا قدمنا مقترحات بناءة لاعادة وحدة البلاد، بما في ذلك مشروع كونفدرالية، ولكن هذه المقترحات لم تجد التجاوب الكوري الجنوبي عليها، ورغم ذلك نحن متمسكون بمشروع الوحدة بين ابناء الأمة الواحدة، وفي ضوء التطورات السياسية الأخيرة ثم الاتفاق مبدئيا على عقد لقاء قمة بين الشطرين.. ونأمل ان تكون النتائج ايجابية.

• ما هي الرسالة التي تود ان تقولها في نهاية هذا اللقاء؟

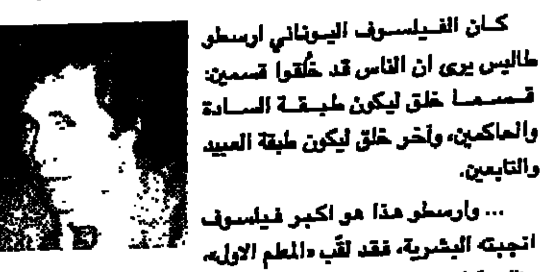
- اود أن أقدم الشكر لكم وأختتم حديثي بالقول ان قضيتنا عادلة، ونحن متمسكون في الدفاع عنها وهي في بعدها السياسي تشكل قضية للدفاع عن مصالح بلدان العالم الثالث.. واذا نجحوا في خنقنا اليوم يمكن ان ينجحوا «غدا» في خنق الأردن.

كونغ سوك وونغ

ومضات

يا أمة ضحكت ...؟!

*** د. توفيق ابو الرب**



كان الفيلسوف اليوناني ارسطو طاليس يرى ان الناس قد خلقوا قسمين: قسما خلق ليكون طبقة السادة والحاكمين، وآخر خلق ليكون طبقة العبيد والتابعين.

... وارسطو هذا هو اكبر فيلسوف انجبته البشرية، فقد لقب «المعلم الاول»، وظلت آراؤه ونظرياته العلمية تحكم اوروبة حتى عصر النهضة، فكان البابا لا يسمح بمخالفة اثنين: السيد المسيح، وارسطو..!

وقد عقب طه حسين في كتابه الشهير: «مستقبل الثقافة في مصر» على رأي ارسطو السابق، فذهب الى تخطئته فيه، على الرغم من شديد اعجابه به ... والحق ان ارسطو لم يخطىء في رأيه اذا لاحظنا انه فيه عالم يقرر حقيقة واقعة في تاريخ البشر في حيدة وموضوعية، ..وانه ليس هو الذي يريد ذلك التقسيم للناس، وانما ظروف تكوينهم الحياتية هي التي تشاء ذلك.

والغريب ان العرب القدماء قد ذهبوا الى ما يشبه ما ذهب اليه ارسطو ...فقد لاحظوا ان النفوس البشرية ليست في طبيعتها سواء، وان بينها كبير اختلاف من خلال نظراتها الى الامور واحساسها بالاشياء، فثمة نفوس ترضى بالتبعية والخضوع، وتقبل الذل والخنوع، فلا تشكو او تتألم لهوانها، مصداقا لقول الشاعر العربي:

من يهن يسهل الهوان عليه ... ما لجرح بميّت ايلام

وثمة نفس لا تطيق الضيم او الظلم، وترفض ان تسام الخسف، حتى لو قادها الرفض الى الحتف، وهذه هي النفس الأنوف، وقد كان العرب في عصر الفتح والمجد، يفخرون بأنهم اصحاب هذه النفس الابية، التي ترتضي الموت ولا ترضى الدنية، ويرون انهم قد خلقوا ليسودوا الشعوب مصداقا لقول بشار: خلقنا سادة وخلقت كلبا..» او لقول ابي فراس: «لنا الصدر دون العالمين او القبر».

ولقد استطاع العرب بهذه النفس الابية الأنوف ان يفتحوا العالم، وان يسودوا الشعوب، وقد كان هذا منهم في عصورهم الاولى، حتى اذا أطل القرن الرابع للهجرة، واذا حالهم تنقلب، واذا هم يتحولون من حاكمين الى محكومين، ومن سادة الى تابعين، يُسامون الخسف، ويرضون بالضيم، ..واذا بفارس يظهر فيهم، ونفسه ممتلئة بمجد الماضي، وبالشمم والإباء، واذا هو يحاول ان يستنهض هممهم بشعره الحماسي الفريد، ولكن دون جدوى، وقد كان هذا الفارس، أبا الطيب المتنبي، الذي آلمه ما آلت اليه النفس العربية من ذل وهوان، فيشعر أنه غريب في قومه، فهو ليس منهم، وان قدّر له ان يعيش معهم، وانما هو من هؤلاء الاجداد الامجاد، الذين انفوا من الخضوع والخنوع، فكان ان قال مصرحا بانتمائه، مصورا أنفة، قومه الامجاد ابدع تصوير:

واني لمن قوم كأن نفوسهم ... بها انفٌ ان تسكن اللحم والعظما

* * *

قال صاحبي: «ليت شعري، وماذا يقول المتنبي، لو انه عاش في هذا الزمن، ورأى ما عليه امة العرب، من خضوع للاعداء وخنوع، ومن تباغض وحروب أهلية، لجل ماذا كان سيردد لو رأى هذه الامة تلهو بالقشور دون اللباب، وترضى من الغنيمة في حروبها مع الاعداء بالاياب، قلت: احسبه سيردد قوله الغاضب فيها:

أغاية الدين ان تحفوا شواربكم ... يا أمة ضحكت من جهلها الامم

د. ذيب عبد الله للمستقبل :

الحكومة ضربت الشعب بعصا غليظة اسمها ضريبة المبيعات

يستطيع المجلس اسقاط الحكومة اذا ما توفرت العزيمة والارادة

المفاوضات السلمية ستثمر لصالح العدو وتحقق هيمنته على المنطقة

اجرى اللقاء: هاشم الخطيب

يعتبر ذيب عبد الله نائبا اسلاميا مستقلا صنفه بعض المراقبين على انه احد نواب جبهة العمل الاسلامي في الوقت الذي أكدت فيه الجبهة عكس ذلك. التقته المستقبل وحاورته حول عدد من الامور الهامة وعلاقته بنواب الجبهة حيث قال هناك علاقة تعاون وتنسيق واخوة مع جميع النواب الذين التقي وإياهم على مبادىء الاسلام الحنيف.

ولقد نزلت الانتخابات بصورة مستقلة لا امثل حزبا ولا عشيرة، وانما تقدمت للناس باسم الاسلام ورفعت راية الله أكبر وحاولت الصدق في طرح شعاراتي واحاديثي مع الناس الذين اعيش وسطهم منذ زمن بعيد واعيش همومهم واحاسيسهم. ويضيف د.ذيب عبد الله في مجلس النواب اتسق مع كل الطيبين من اجل محاربة الفساد والظلم، ولا شك انني اتسق مع نواب جبهة العمل الاسلامي لما فيه خير الوطن.

وعن رأيه في ضريبة المبيعات التي اقرها المجلس يقول :

لقد ضربت الحكومة هذا الشعب المسكين بعصا غليظة اسمها ضريبة المبيعات فزادت من اعبائه واثقلت كاهله وقد لاحظ حتى بعض النواب الذين كانوا يدافعون عن الضريبة غلاء الاسعار وارتفاع تكلفة المعيشة وعندما كان بعض النواب يدافعون عنها كانت حجتهم ان الحكومة تنوي زيادة الموظفين زيادة مجزية غير ان الزيادة جاءت مخيبة لآمال الجميع وضريبة المبيعات لها علاقة كبيرة بصندوق النقد الدولي وما يبيت لهذا البلد ولاقتصاده من نية خبيثة.

وحول رأيه في التعديل الوزاري الجديد يقول د.ذيب عبد الله:

لقد جاء توقيت هذا التعديل ليتناسب مع مرحلة حاسمة المفاوضات مع العدو ليتم التوقيع واضفاء شرعية معينة وذلك من خلال مشاركة بعض النواب في هذه الوزارة، وجاء التوقيت ايضا مع اقتراب الدورة الاستثنائية من نهايتها محاولة من رئيس الحكومة ان يتجنب التصادم مع مجلس النواب.

اما عن رأيه في مشاركة النواب في الوزارة فيقول:

لا مانع من دخول النواب الى الوزارة ولكن عندما تتبع الحكومة سياسة تتفق مع المبادىء التي يمثلها النائب وعندما يشعر النائب انه يستطيع ان يخدم مبادئه من خلال دخوله الحكومة.

وحول ما آلت اليه اوضاع النواب بعد التعديل الحكومي يقول د.ذيب عبد الله:

لقد نجح التعديل في خلخلة العديد من الكتل النيابية وذلك لتجاهل الحكومة التعامل مع هذه الكتل اثناء التعديل واكتفت بالتعامل مع بعض النواب كاشخاص بغض النظر عن كتلهم البرلمانية.

وحول مستقبل العلاقة مع مجلس النواب في ظل الظروف الحالية يقول:

نظام الشورى الموجود هو نظام شكلي ولا يحقق المعنى المطلوب، فمجلس النواب لم يستشر في قضية السلام، لا المجلس السابق ولا الحالي، وجاءت خطوة التعديل الوزاري ودخول عدد من النواب الى الحكومة دون مشاورة واسعة مع مجلس النواب حول السياسة المرحلية ولا حول التعديل، جاءت هذه الخطوة لتحقق المزيد من الضعف في العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

وردا على سؤال للمستقبل حول الخطوات الواجب اتخاذها من قبل مجلس النواب، وهل هناك ضرورة لتقدم الحكومة «الجديدة» ببيانها الوزاري للمجلس! يقول د.ذيب عبد الله :

من الناحية الدستورية لا يستطيع مجلس النواب ان يجبر الحكومة على تقديم بيان وزاري على اساس انه ينظر للتعديل وكأنه تشكيل جديد وذلك نظرا لاتساعه، لكن يستطيع اذا ما توفرت العزيمة والارادة، ان يطرح موضوع الثقة في الحكومة ويستطيع ان يسقط الحكومة كما حدث في عام ١٩٩١.

د. ذيب عبد الله

وعن رأيه في المفاوضات الجارية يقول د.ذيب عبد الله:

صرح رئيس الحكومة ان الاطراف المعنية في المفاوضات تنتظر الطلقة لبدء السباق ثم يبدأ الركض بعد سماع هذه الطلقة والمعلوم ان هذا السباق لم تحدد امتنا العربية مقاساته ولا ابعاده وكذلك البدء به او نهايته ولذلك يستطيع عدونا ان يستفرد بالدول العربية دولة دولة وبالاطراف العربية طرفا طرفا لانها اصلا مفككة بحكم ابتعادها عما يجمعها وهو الاعتصام بحبل الله «لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم، ولكن الله الف بينهم» صدق الله العظيم.

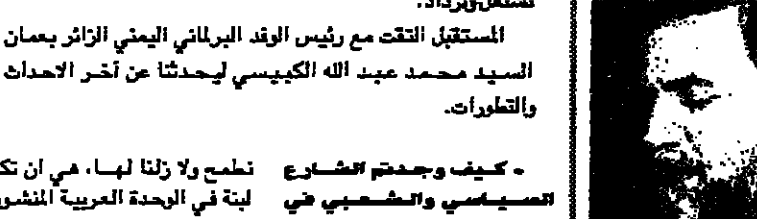
وعن توقعاته لنتائج هذه المفاوضات يقول:

سبق وان ذكرت رأيي حول المفاوضات السلمية وقلت ان سفينة المفاوضات انطلقت من ميناء العدو وابحرت في بحر مخططاته وانها ستثمر لصالح العدو وتحقق امنه وهيمنته على المنطقة كلها.

الكبيسي للمستقبل :

الحوار هو اساس الحل للحرب في اليمن

الاردن مع خيارات الشعب اليمني في الوحدة والديمقراطية



دخلت الحرب اليمنية اسبوعها التاسع وبرغم الخسائر البشرية الفادحة والدمار الواسع الذي الحقته هذه الحرب البائسة بالمدن والقرى، وبالموارد اليمنية الشحيحة اصلا، فما زالت نار الحرب تشتعل وتزداد.

المستقبل التقت مع رئيس الوفد البرلماني اليمني الزائر بعمان السيد محمد عبد الله الكبيسي ليحدثنا عن آخر الاحداث والتطورات.

• كيف وجدتم الشارع السياسي والشعبي في الاردن ومن قابلتم؟

- قابلنا على الصعيد الرسمي رئيس الوزراء بالنيابة السيد ذوقان الهنداوي ورئيس مجلس النواب السيد طاهر المصري وكذلك رئيس مجلس الاعيان السيد احمد اللوزي، اما على الصعيد الشعبي والسياسي فقابلنا الامناء العامين للنقابات المهنية وحزب جبهة العمل الاسلامي وحزب البعث الاشتراكي وجبهة العمل القومي، وشرحنا لهم الظروف والملابسات التي حصلت في اليمن وما يجري فيها من محاولات مكشوفة للنيل من الوحدة اليمنية، الوحدة التي تحققت بارادة شعبية يمنية وناضل الشعب اليمني من اجلها بكل قواه السياسية والشعبية.

واردف رئيس الوفد البرلماني اليمني قائلا ان ما يجري في اليمن ليست حربا بين شمال وجنوب، وكما هي ليست حربا بين حزب اشتراكي ومؤتمر، ان ما يجري هو حرب بين اجماع وطني وخروج عن الاجماع.

• سمعناكم تتحدثون عن الوحدة كثيرا والحق ان الوحدة لم تكن موجودة على ارض الواقع فالجيش جيشان ومكان مركزين وعملتان مختلفتان فأي وحدة التي تتكلمون عن اجلها؟

- الوحدة السياسية انني كنا نطمح ولا زلنا لها، هي ان تكون لبنة في الوحدة العربية المنشودة، صحيح ان المماحكات السياسية وافتعال الازمات في الفترة الانتقالية وبعدها قد خلق حواجز عديدة لعدم توحيد الوحدات العسكرية والمؤسسات الحزبية التي كانت سببا من اسباب الاقتتال والتنافر وتأكد لكل المهتمين والمتابعين ان ابقاء القوات المسلحة غير موحدة وعدم دمجها كان هدف الانفصاليين.

• بصراحة هناك شائعات تتردد بان الاردن يمدكم بالسلاح، ما تعليقكم على ذلك؟

- هذا الكلام غير صحيح وليس لهذا الاتهام ما يبرره فالاردن ملكا وحكومة وشعبا وقف ولا يزال مع خيارات الشعب اليمني وتطلعاته للوحدة والديمقراطية وينظر الى الشعب في المحافظات الشمالية والجنوبية كما ينظر الى الشرقية والغربية دون تمييز فعلاقته مع كل الاحزاب ممتازة بما فيها الحزب الاشتراكي، ولو لم يكن ذلك لما شارك في اللجنة العسكرية المشكلة من قيادات يمنية عسكرية واردنية وعمانية ومن الملحقين العسكريين الفرنسي والامريكي.

• الحرب الدائرة في اليمن احدى استحقاقاتها استهداف دور الاردن فهل هذا الطرح صحيح؟

- لا شك ان دور الاردن الايجابي والمبدئي قد اغضب اعداء الوحدة من الوطن العربي وخارجه فتآمروا على وثيقة الاتفاق، كما تآمروا على دوره المشرف في انجاح التوقيع عليها وهذا الامر واضح وجلي، فبعد التوقيع مباشرة طار البيض الى دول الجوار بدل الذهاب الى صنعاء عاصمة دولة الوحدة وعندما عاد اعتكف في عدن وهذا مؤشر خطير فالاصل كما قلت لك ان يكون في صنعاء لتنفيذ ما اتفق عليه.

• هناك اتهام من قبل قوات الحزب الاشتراكي بوجود طيارين عراقيين وجنود سودانيين يقاتلون معكم؟

- ان هذا الاتهام ليس له وجود من الصحة فكما اتهموا الاردن ظلما انه يساعد القوات الشرعية بالسلاحة يتهمون العراق والسودان بارسال طيارين عراقيين، والحقيقة التي يجب ان يعرفها الشعب الاردني ان الاشخاص الذين عرضهم اعلام الاشتراكي هم مدرسون في حضرموت ومعروفون لدى الاهالي فاحتجزهم الاشتراكي واظهرهم على الاعلام بأنهم طيارون، واعتقد ان الحديث عن وجود قوات غير يمنية هو للابتزاز من اجل تحقيق مكاسب رخيصة لتدويل الازمة وفتح الطريق امام القوات الدولية.

• وماذا عن زيارة الاخضر الابراهيمي مندوب الامين العام لهيئة الامم المتحدة؟

- انا من الذين كانوا في استقبال الاخضر الابراهيمي كعضو في البرلمان وشرح لنا مهمته في اليمن للاخ رئيس مجلس النواب وحدد مهمته في ثلاثة امور اساسية وهي وقف اطلاق النار والموافقة على الحوار وتقصي الحقائق ليرفع بعد ذلك تقريرا للامين العام للامم المتحدة الذي بدوره يرفعه لمجلس الامن وبالنسبة لنا كقيادة شرعية ودستورية كنا متعاونين معه الى ابعد الحدود.

• المتتبع والمشاهد للاعلام الرسمي يلاحظ او يشعر لنا مع التعبير بغرور وتعال من قبل الرئيس علي عبد الله صالح على الطرف الثاني، الا تعتقد ان هذا يؤثر على شعبيتكم وخاصة في الشارع العربي؟

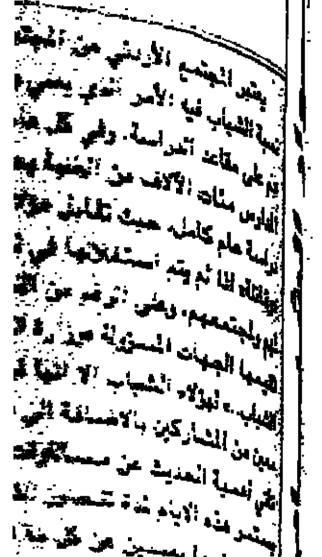
- الثقة في الالتفاف الشعبي والجماهيري وكل القيادات مع علي عبد الله صالح قد تكون فعلا عاملا اساسيا وذلك لا يعني الغرور والهيمنة والكبرياء فمن يتكبر على شعبه او امته فهو مرفوض من قبلنا واعتقد ان هناك تشويها اعلاميا مقصودا لاظهارنا بهذا الشكل.

• فسمعتم بزيارة لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالنيابة السيد سليم الزعنون فما حقيقة الموقف الفلسطيني؟

- الموقف الفلسطيني نحو ما يجري في اليمن موقف واضح معبر عن خيارات الجماهير اليمنية يطالب بوقف القتال والاحتكام للحوار وما زال موقفهم مع الوحدة باعتبارها خيار الشعب اليمني.



محمد عبد الله الكبيسي



وجهة نظر

التعاون في تنمية التجربة الديمقراطية

* أمير حبوب

ان تبادل الخبرات، والتواصل بين تجارب الامم، تفرضها مرحلة نضوج الوعي لدى الشعوب. لما حققته الانسانية من تقدم كان تراكما وحصيلة لكل النشاطات الثقافية والفكرية التي افرزها العقل الانساني في كل مكان، ونجد ان المجتمعات الناجحة هي المجتمعات التي تنفتح من خلال الوعي الناضج على تجارب الآخرين مكتسبة منهم كل ما يتناسب مع مرحلة النضوج التي وصل اليها ذلك المجتمع.

ونحن في الاردن ومن خلال التعاون مع المعاهد الالمانية، كونراد اديناور، وفريدريش ايبرت، وفريدريش ناومان، او التعاون مع اي مراكز فكرية اخرى في العالم، انما ننهج طريقا سليما في اكتساب الخبرات من تجارب الآخرين.

والمبادرة التي تقوم بها المؤسسات الالمانية الحزبية انما هي مبادرة نكن لها الاحترام ونتلقاها برحابة صدر ورغبة اكيدة في اكتساب الخبرة والمساعدة في الوصول الى نتائج افضل في الحياة الديمقراطية والحزبية في بلدنا.

ونحن حين نتساءل عن دواعي اهتمام هذه المعاهد بالاردن، ونتلقى منهم اجابة بانهم يهتمون بتجذير وتكريس الديمقراطية في كل مكان في العالم، وانهم يرغبون بالتعاون مع التجارب الجديدة للوصول معها الى نجاح الديمقراطية في ذلك البلد الذي اختار الديمقراطية والحزبية التعددية منهجا للحياة السياسية، ونجد في هذا الجواب مبررا كافيا للتعاون مع هذه المعاهد، ونجد انفسنا راغبين ومتحمسين لاكتساب الخبرات في كل مجال.

ان الانفتاح على الآخرين وخاصة من يبدون الصداقة لنا، دليل عقلاني على فهم الحياة العصرية ومتطلباتها، ولا شك ان ما لدى الآخرين من رؤى ومفاهيم وافكار فائدة قد تصل بنا الى اكتمال تجربتنا الذاتية ووصولها الى دائرة الفعل الناجح في تحقيق ذاتنا، وشخصيتنا التي ستبقى لها طابعها المميز وتجربتها الخاصة.

نعم لقد كان لنا في الاردن وفي الوطن العربي تجربة ديمقراطية وحزبية، وكانت هذه التجربة في اطار ضيق وفي اغلب الحالات كانت احزابا سرية وعقائدية، ولكن لم يكن لدينا تجربة حزبية برامجية تنهج التعددية الحزبية في نظام ديمقراطي راسخ، واكتساب خبرات احزاب برامجية متنافسة في المانيا وغيرها صحي، يغني تجربتنا الديمقراطية الاردنية، ويجعلها تسير خطوات منتظمة وسريعة، اكثر مما لو اغلقنا على انفسنا الابواب ورفضنا كل ما يأتي من الخارج، لتواجه عثرات التجارب الفاشلة واحباطاتها الكثيرة.

ان ورشة العمل الحزبي والتي شارك فيها حزب المستقبل مع مجموعة كبيرة من الاحزاب الاردنية، والتي استمرت خمسة ايام متتالية، كانت مفيدة ومثمرة، لانها ومن خلال فعالياتها المشتركة الالمانية والاردنية، أثار الكثير على تفاصيل التجربة الاردنية الماضية، واضافت لها خبرة عملية ونظرية من التجربة الالمانية في مؤسسة كونراد اديناور والتجربة الالمانية عموما، وسنرى في المستقبل القريب اثار هذه الورشة وفوائدها على فعاليات حزبنا والاحزاب الاخرى، واثارها العامة على الحياة الديمقراطية في الاردن.

ونحن في الاردن نمتلىء بالثقة بالنفس، وبالثقة في قدراتنا الذاتية، لذلك لا نهاب ان نتعلم من الآخرين وان نستفيد من تجربتهم، فالحكيم من اتعظ بغيره واستفاد من تجربته.

النائب ابراهيم شحدة في لقاء الاربعاء

قراءة في الفكر العربي المعاصر

٣ من ٤

ضمن برنامجه الثقافي الاسبوعي الذي يقيمه حزب المستقبل مساء كل اربعاء استضاف في امسية الاربعاء الموافق ٨ حزيران الاستاذ النائب ابراهيم شحدة محاضرا.

وكما هو معروف عن الاستاذ ابراهيم من ثراء ثقافي قدم قراءة سريعة في الفكر العربي المعاصر وقد جاءت محاضرته متميزة بالعمق والثراء من جهة وبالاتجاه الفلسفي من جهة اخرى.

ونقدم في ما يلي الجزء الثالث من هذه الدراسة.

٩ ـ القفز عن الذات بالغير او الاحالة له او عليه:

حيث نلاحظ ان فكرنا مبني على ضمير الغائب في كل مرة مفردا كان او ضمير جمع ولاي غاية كانت، وعليه ينصب الاهتمام وينحى باللائمة وتلقى المسؤولية ومن الغائب هذا يطلب الواجب، ويحمل هو دون غيره التكاليف وليكون المتكلم قد سلخ نفسه عن الجماعة المقصودة ونزهها وبرأها وبالتالي اعفاها من المسؤوليات والتكاليف باستثناء تتبع ممارسات الغير وتسقط اخطائهم وتحديد مسؤولياتهم.

١٠ ـ تفكير زهيد غير منقود الثمن:

ومع ان ابسط ما يمكن ان نعبر عنه من استعداد للبذل في سبيل الاهداف المتبناه هو الروح او الحياة او الدم او كل ما نملك، الا ان الملاحظ ان ابعدنا عن ذلك اقربنا الى الطرح، وان كان من ثمن يقدم حقيقة وتضحيات تبذل فعلا فانما هي من الغير او الابعد عن اصل الطرح او لنقل من جماعات التباين وبمقدار ما يثار فيهم من مشاعر ويحفر من همم والذي يتزايد استعدادهم له بمقدار نقص ما يقومون به من ربط للظواهر ويتعاملون معه من عناصر بناء المواقف، وبما يمكن من القول بان اداء الثمن او الاستعداد له يبدأ من نقطة التمام او الكمال ويتناقص مع الوقت والى ان نصل الى نقطة جديدة ترتكز الى المخزون من الطاقات البريئة والعفوية والتي تحد منها كما ذكرت التجربة في ضوء الاعتبارات والسمات المذكورة.

ثالثا: ابرز اسباب تشكل سمات الفكر العربي المعاصر

وقبل المضي قدما في ذكر وتعداد السمات المقصودة، واذ لا انكر تداخل السمات وبحيث قد يشكل الواحد او البعض منها سببا او اسبابا لواحدة او اكثر من غيرها.

الا انه وقد بدا حتى الآن ان السمات المشار اليها وامثالها انما يمكن تصنيفها في دائرة السلب، فانه يجمل في نظري ان ابين ان وقوع ذلك مرده الى عملية الاستقراء او القراءة للواقع كما هو لافتا النظر الى انه ان كان ثمة من تساؤل عن سمات من النوع الآخر وعن سبب اغفالها بافتراض وجودها فانه تساؤل لا محل له حيث ان النقائض لا تجتمع ولاقول بثقة انه لا يمكن القول بان ثمة سمات ايجابية واخرى سلبية للمنهج اياه وان هكذا قول لا يقوم على اساس ولا يعني اكثر من المجاملة وتزيين المشوه او تشويه الحسن من الصور والملامح، ويفسر ذلك وقوع النتائج ضمن دائرة القبول او دائرة الرفض في كل مرة وبحسب العناصر المتوافرة، ويختلف ذلك بطبيعة الحال عن الدور الذي تؤديه المفاهيم وعن امكانية ان يقع على ايدينا شيء نافع او مقبول او ما نسميه انجازا او تطويرا او تقدما في كل مرة برغم بروز الملامح السلبية «ان صحت التسمية» دون سواها والذي يحدث بسبب من وجود واستخدام طرائق او مناهج او ممارسات اوجدتها انماط تفكير مغايرة وعلى حالها ومما لا يمكن للفكر الذي لا ينتجها بذاته ان يعبث بها وبما يكفي لافساد الغاية منها، ومثل ذلك ما يحدث في تشغيل الآلات واستخدام المعدات او النظريات او نتاج الفكر المحكم باشكاله وانواعه والذي يظهر اثر السمات على توظيفها في الحدود التي تسمح بها طبيعتها، ومن ذلك الثابت من اداء الافراد والجماعات وطاقاتهم من حيث التوظيف الحكمي او العفوي والذي يظل بمنجاة من التأثر بالفكر المجرد بقدر او بآخر.

ومن ناحية اخرى وحتى يمكن تأسيس نتائج على هذا البحث فقد آثرت استعراض اهم ما اراه اسبابا لهذه السمات والتي اجملها فيما يلي:

١ ـ ان الفكر المعاصر فرز او وليد مرحلة هزيمة، ولئن كان طبيعيا وصحيحا ان الفكر انما هو وعاء واداة التحول من مرحلة الى اخرى الا ان ما لا يمكن انكاره هو اثر الفشل او التراجع او الضربات الموجعة والهزائم وامثالها على الفكر، وقد يقع الخلط في هذا الخصوص بين ما يجب ان يكون عليه الحال وبين ما هو كائن فعلا، واشارتي هنا انما هي الى ان سمة فكرنا المعاصر انه ما زال مطبوعا بالهزيمة متأثرا بها وهو ما يفسر الاحساس بالاحباط واللاثقة واللاتوازن والتبرير ودفع التهم والتعلل والتشبث بالمنقذات والدعوة او اعادة الدعوة الى تبني حتى ما هو موجود ومستقر ومثل ذلك كثير.

٢ ـ ثبات واستمرار تفوق الامم الاقوى او عدم تغير ملحوظ على موازين القوى والتحالفات.

٣ ـ قلة الفرص المتاحة وندرة العناصر اللازمة لتحقيق الاهداف او الغايات باختلافها.

٤ ـ توازي او تساوي او تقارب المستويات سواء كان ذلك في الطرح او الامكانات او القدرات.

٥ ـ وقوعنا تحت التأثير المباشر للنظم العالمية واثرها في الاخلال بعمليات التكون والتطور والتنامي الذاتي للكيان والمقدرات وافسادها او افساد غاياتها كليا او جزئيا.

رابعا: الاستخلاص

وفي ضوء السمات والملامح الواردة واسبابها فان تساؤلات عديدة قد تثور حول النتيجة التي يمكن ان تنبني على هذا العرض، وعما اذا كان ذلك يعني اننا امام وضع ميؤوس منه او اننا امام حالة طبيعية لا تمثل اي نوع من الاعتلال او الخلل واذا ما كان ثمة ما هو سلبي او مرفوض فان التساؤل قد يثور حول ما هو متوافر وما يمكن توقعه حاضرا ومستقبلا.

وسأتناول بعضا من الجوانب المشار اليها كلا على حدة:

(أ)

فهم الحالة وتصنيفها

ولاقول هنا انه وبرغم كل ما اوردته فان الواقع هذا وكما تؤدي اليه قراءته انما يشكل امرا طبيعيا معتادا ومألوفا ومتوقعا والذي قد يبدو غريبا او مستهجنا هو استغرابه واستهجانه او توقع غيره او عكسه، ولا يعني ذلك انني اعتبره صحيا او صحيحا او مرغوبا او مقبولا، ولكنني اعني انه الامر المحتم او المتوقع في مثل المرحلة التي نحن عليها وبما مررنا به او حل لنا او لحق بنا من ظروف او نكبات او هزائم، وكما هو حال من ينهار عليه جبل او تدوسه سيارة او تلدغه افعى او تنزل على رأسه عصا، حيث يكون المستغرب والمستهجن وان كان محل الرضا ان يخرج سليما، ومن ناحية اخرى فانه وان كان مؤلما ان تتهشم عظامه الا ان ذلك لا يقع في دائرة الانكار، وان كان واردا شيء من اللوم او العتب او نسبة التقصير فان ذلك يجب ان لا يشكل مرضا اضافيا نفترضه في المصاب وانما يكون جزءا من التطبيب على صعيدي العلاج والوقاية.

وان كان ممكنا تصنيف الحالة التي نحن عليها في ضوء ذلك فانه يمكن القول بانها حالة طبيعية متوقعة ولا تعني شيئا سلبيا ولا ايجابيا ولكنها تعني واقعا مدركا باسبابه وظروفه وهذا اهم ما يجب ان يقوم عليه الفهم وتستلزمه عملية التفكر المجردة وبغض النظر عن الاماني والطموحات او الآلام والآهات، والذي قد يحدث هنا هو الخلط بين الظاهرة واسبابها او بين التفكير في عناصر المسؤولية او العناصر المسؤولة لغايات الانحاء باللائمة او انزال العقاب وبين التفكير فيها لغايات الخروج من الحالة، فان تتسبب جرثومة او فيروس معين في مرض يصيب شخصا معينا بسبب من قوة الجرثومة وضعف الجسم، فان ذلك يعني ضرورة التمييز بين تشخيص مدى ضعف الجسم المقصود وقوة سبب المرض المقصود لغايات تقوية الجسم وقتل قدرة الجرثومة ومحاربتها وبين تحميل صاحب الجسم الضعيف مسؤولية ضعفه وعدم اتخاذه للتدابير اللازمة للحيلولة دون فتك المسبب بجسمه، ادراكا لكون المرض لا يمكن ان يكون مقصودا او مرغوبا ولا يمكن ان يكون وليد الرغبة وسبق الاصرار والتخطيط وانما هو نتاج جملة من الظروف والملابسات والامكانات التي تؤدي بمجملها الى الحالة المرفوضة والتي يكون وقوعها طبيعيا بتوافر الظروف والتي لا يعني حتى تصنيفها مرضا ان تكون مناسبة للانقضاض ومزيدا من الاضعاف، هذا بالنسبة لمن يصنفها على انها كذلك ويتخذ لنفسه صفة الطبيب او المداوي وليكون حسن الفهم والتفكر وبمراعاة ما اشرت اليه الشرط الاساس حتى لغايات التصنيف والذي يمثل المرحلة الاولى من مراحل التفكر.

ابراهيم شحدة

(ب)

الديمومة والتغيير

وفي معرض التساؤل حول مدى استمرار الحالة وامكانيات التغيير، فانني اقول ان لكل حالة مداها الطبيعي الذي يجب ان تأخذه وتمر به وان التغيير او التغير انما هو امر مؤكد الوقوع وهو نتاج طبيعي لعملية معاودة التفكير في ضوء التطبيق العملي والممارسة الفعلية وما يترتب عليها من نتائج، ويبقى التساؤل قائما حول المدى الذي يمكن ان تستغرقه مرحلة او اخرى، وحول ما اذا كان تشخيص الواقع وفهمه وتفهم الزمن اللازم للتغيير يعني القعود وعمل اللاشيء، لابادر هنا الى القول بان حسن الفهم انما هو عمل وممارسة وهو في الوقت ذاته مؤشر اليقظة والمعافاة وتناقص او تلاشي اثر الضربة او الصدمة وهو بذاته مؤشر على عمل وممارسة من نوع مختلف وبما يؤمل من بلوغ نتائج مختلفة بتوافر الظروف لان حسن الفهم انما يعني تفهم الظروف واستثمار المتاح منها.

ولئن كان هناك من فوارق بين فرد وآخر وجماعة واخرى فانما هي قوة الاحتمال والقدرة على امتصاص الصدمة والذي يتفاوت في ضوئه الزمن اللازم لاستئناف المسيرة على اسس مختلفة ولتحقيق نتائج مختلفة، والذي اختصره عادة في عبارة «تقليل الثمن وتقصير الزمن» اللازمين لبلوغ مرحلة او مستوى معين بالنسبة للفرد وللجماعة على السواء.

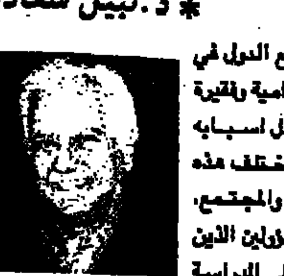
ولينبني على ذلك ان التغير هو امر محتم وانه يخضع لظروف عديدة وان دورنا فيها واضح وهام يقوم على اساس حسن استثمار المتاح لبلوغ المنشود باقل التكاليف وفي اقصر مدة ممكنة والذي يشير اليه تفكير تتوافر فيه الشرائط التي يمكن استخلاصها مما اشرت اليه من سمات والتي لا ارى حرجا من التعرض اليها في البند التالي:

الحلقة الاخيرة في العدد القادم.

كلمات لها معنى

البطالة

* د. نبيل سعادة



البطالة امر يحير جميع الدول في العالم سواء كانت هذه الدول نامية وفقيرة او دول متقدمة وغنية ولكل اسبابه الخاصة به، وكثيرا ما تختلف هذه الاسباب باختلاف البيئة والمجتمع، فالبطالة امر يقلق جميع المسؤولين الذين طالما ظلوا يعملون ويعكفون على الدراسة من اجل اظهار ونشر افكارهم بالحوار والحديث عن مضار البطالة وكثرة مآسيها الاجتماعية، اين هو الحل؟ انني اعتقد جازما انه مهما تعددت الاسباب فان القاسم المشترك الاعظم مرتبط ارتباطا وثيقا بسوء التنظيم، او التنظيم الفردي الذي لا يعتمد على رأي الجماعة، اي التنظيم الذي لا يعتمد على الديمقراطية في وضع الحلول التي قد تكون ملائمة. ان لم يكن هنالك تنظيم سليم في مختلف المجتمعات كل حسب مرتكزاته وثوابته فلن يكون هنالك حل ملائم لهذه المشكلة العويصة، ان ايماني كبير ان اي بلد كبيرا كان ام صغيرا، فقيرا ام غنيا لا يمكن ان يتغلب على البطالة الا بالتنظيم الصحيح.

اننا ان قلنا بان البطالة هيكلية فسوء التنظيم وعدم التوجيه الصحيح هو السبب، وان قلنا بان الناس يعزفون عن الاعمال المتدنية او انهم يعزفون عن العمل في مزارعهم واراضيهم ويقومون بالهجرة الى المدينة من اجل العثور على الوظائف المكتبية...الخ، فسبب ذلك هو سوء التنظيم وعدم الاستمرارية بالعمل على منع وايقاف هذه الظاهرة رغم كثرة الخطط الورقية المغبرة المبعثرة فوق الرفوف. نسمع الكثير عن الطموحات والخطط التي اقرت او التي هي تحت التنفيذ للتغلب على هذه الآفة الاجتماعية دون جدوى، رغم القلق الشديد الذي تسببه هذه الحالة لسائر الدول، وفي اغلب الاحيان تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن فتنقلب الدفة رأسا على عقب وفي اتجاه مغاير تماما لما هو مخطط له خصوصا حين يكون التخطيط ارتجاليا وبدون تنظيم واقعي.

حين نجلس ونتذاكر عن مسببات عدم نجاح امكانية التغلب على البطالة في بلدنا العزيز نجد الحقيقة ظاهرة جلية امامنا اذ اننا لا نعمل شيئا في الطريق الصحيح حتى اننا لا نستطيع مواكبة الحد الادنى المطلوب منا عمله فنجد ان سوء التنظيم من ناحية وعدم الاستمرارية من ناحية اخرى ويتوج كل هذا وذاك الاعمال الارتجالية غير المسؤولة، في هذا الصدد اقول ان الامثلة على ذلك كثيرة والحقائق اكثر يعرفها كل مطلع واع من ابناء هذا البلد الكريم. نعم يدخل تحت مظلة البطالة الكثير من المعوقات التي تحاصر الخطط الموضوعة لكن بالجد والجهد والتنظيم السليم والمستمر لا بد وان نحقق ما نصبو اليه والبديل لذلك هو ان تتفرقع كل الجهود وتتناثر وتبقى البطالة على حالها مشكلة يومية يكثر فيها الحديث ويقل من اجلها العمل. ان التنظيم الصحيح والتخطيط والدراسة الملائمة في وضع الخطط هما امران هامان ومتوازيان لتحقيق النجاح ولو بعد حين في التغلب على البطالة.

لم يبق لي ان اقول وانا احب التكرار حين اجده بناء وايجابيا وقد يكون ضروريا والتذكير فقط انه علينا في هذا البلد دعم صناعة الخدمات وعلى رأسها الصناعة السياحية فهي بالاضافة انها ترفد بلدنا وخزينتنا بما يكفينا من الدخل القومي تعمل كذلك على تشغيل اليد العاطلة عن العمل فنسهم دون ادنى شك بالتغلب على البطالة. لا ازال اردد اننا ما نزال غافلين عن الصناعة السياحية رغم انها اميز من البترول والذهب لانها تزداد زهوا مع الزمن وتبقى رافدا ثابتا على مر الاجيال. الصناعة السياحية يسهل تصديرها باقل النفقات كما انه لا مثيل لها في الخارج فالبتراء مثلا وغيرها من الاماكن السياحية تجتذب الكثير من الافواج السياحية لمشاهدة ما لا يشاهدونه سوى في الاردن، بقي علينا ان نعرف ايها الاخوة الكرام انه في مدة عشر سنوات لو تم بناء مائة فندق كل واحد يحتوي على مئتي غرفة مع تخطيط وتنظيم سليمين يمكن مع الموجود حاليا من المؤسسات والفعاليات السياحية رفد بلدنا المالي بما يساوي اكثر من نصف خزينة الدولة ويعمل على تشغيل ما لا يقل عن خمسة عشر الفا الى عشرين الف مواطن عاطل عن العمل. علينا اذن الاستعداد التام من اجل جعل هذا المشروع يشرق ويزدهر ووضعه بين الاولويات والعمل الجاد والسريع متعظين بمن سبقونا في هذا المجال لنكون من الرابحين.

من القاموس السياسي

الحرب الباردة

اعداد: زكريا العظم

في اعقاب الحرب العالمية الثانية التي وضعت اوزارها عام ١٩٤٥، انفجرت بين الحلفاء الذين كانوا اصدقاء الامس، حرب من نوع جديدة اذ ليس فيها هدير الدبابات او الصواريخ، هي الحرب الباردة، اذ تفاقمت الخلافات بسبب تباين المواقف السياسية من ازمات عالمية، كحصار برلين، والمسألة الالمانية، واعلان الرئيس الامريكي ترومان عام ١٩٤٧، مبدأه الشهير وهو الاحتواء.

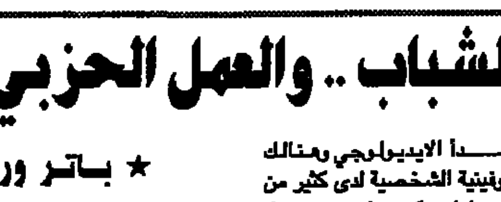
ومن مظاهر الحرب الباردة في منتصف القرن العشرين، الحرب السياسية والاقتصادية والدعائية علاوة على المواجهة العسكرية المحدودة وغير المباشرة في احيان اخرى.

فقد بقيت محدودة لقيامها بين دول تعتمد كل منها على تأييد احدى القوتين الاعظم في ذلك الزمن، خشية اندلاع حرب نووية شاملة، التي كانت ان تسحق كل مظاهر الحياة، على سطح كوكب الارض عام ١٩٦١.

الا ان زعماء العالم، اتفقوا فيما بينهم بالابتعاد قدر الامكان بل اصروا على حماية البشرية من التهديد النووي المدمر. مع الاستمرار في المجابهة في ظل الحرب الباردة، التي من مظاهرها كسر معنويات العدو، تمهيدا لاستسلامه في المعركة، مع التركيز على تفتيت الجبهة الداخلية، بث الاشاعات المغرضة او الكاذبة لتحطيم الروح المعنوية، او اغراق الاسواق الخارجية ضد تجارتها، وفرض الحصار الاقتصادي عليها، وكذلك اجراء المناورات والاستعراضات العسكرية، والتهديدات الصحفية والاذاعية، ونشر الوثائق السرية، والانسحاب من المؤتمرات الدولية، والمنافسة في ميدان التقدم العلمي وغيره.

وقد اثمرت سياسة الولايات المتحدة الامريكية في الاستمرار بالحرب الباردة حتى قطفت ثمارها بانهيار الاتحاد السوفيتي ١٩٩١. وتربعت بلاد العم سام على عرش العالم بلا منافس او معارض، بالرغم من تسخين بعض المناطق مثل كوريا الشمالية والبوسنة والهرسك واليمن لتظل نسمات الحرب الباردة مستمرة.

آراء حرة



الشباب .. والعمل الحزبي

★ باتر وردم

لم تعد الامور كما كانت سابقا، وشعارات وبرامج ومصطلحات الفترة السابقة انتهت، واصبحت الاشتراكية والثورية والنضال والكفاح والبروليتاريا وحتى الوحدة العربية القومية اضغاث احلام وقلاعا من رمال تتقاذفها امواج بحر ثورة المعلومات والاتصالات والتقنية التي حولت العالم لقرية صغيرة، لم يعد العالم بحاجة الى مناضلين اسطوريين ولا منظرين نرجسيين بقدر ما اصبح بحاجة الى طبقة تكنوقراط ـ وطنية مخلصة تستطيع تقديم برنامج بديل واقعي تطبيقي يعتمد العقل كمرجعية وحيدة ويقطع خطوط الاتصال الحالمة مع العالم المثالي التجريدي الذي لا زال يحلم به بعض منظري الاحزاب التي تجاوزها الزمن.

ان الكثير من الشبان المتحمسين يصطدمون بواقع الاحزاب عندما تزال عنه المحسنات البلاغية وادوات التجميل الخطابية، فهنالك الشخصانية ومراكز القوى داخل الحزب والتكتلات المتضادة التي تعتمد على البراجماتية لا على المبدأ الايديولوجي وهنالك الشوفينية الشخصية لدى كثير من القيادات، كما تضمحل الديمقراطية داخل بعض الاحزاب الى درجاتها القصوى. وبالتأكيد فان اي حزب ناجح يستطيع اجتذاب الشباب ينبغي له ان يتمتع بالصفات التالية:

ـ وجود الديمقراطية داخل الحزب والسماح للآراء المختلفة بالظهور بحرية واحترام القناعات المتبادلة ما بين القيادة والكوادر.

ـ ثبات الحزب على مبدأ وطني او قومي او ايديولوجي يستمد منه مواقفه تجاه المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وعدم التذبذب في هذه المواقف.

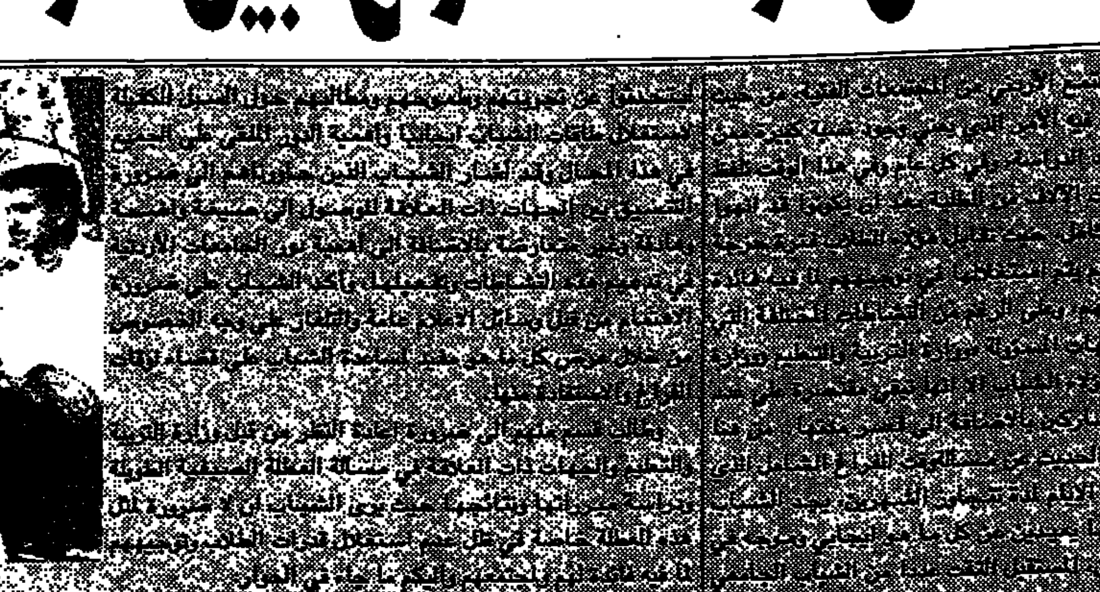
ـ يجب أن يكون الحزب مدرسة ذات رسالة فكرية تثقيفية متميزة وان يضيف جديدا في الطرح الفكري ليكون الارتباط بهويته الايديولوجية او البرامجية المتحررة اكثر من الارتباط باشخاص معينين، فيجب ان تكون الاولوية للفكرة الحزبية وليس الشخصية القيادية.

ـ الى جانب ذلك على الحزب ان يكون مدرسة تنظيمية لكوادره خاصة من الشباب وان يتعلم الشباب الحزبي من خلال هذه المدرسة التنظيمية كل الآداب الحزبية الحميدة كالاخلاص للرسالة التي يحملها والتعاون مع الآخرين وتغليب المصلحة العامة على الخاصة.

ولا شك بان التجربة الحزبية هي من المتطلبات الاساسية للحياة الديمقراطية وهي بمثابة خبرة هامة في الحياة لكل المهتمين بالمجال السياسي والثقافي وبالرغم مما قد يترتب عليها من مفاجآت غير سارة او احباطات او تبعات سلبية فهي تستحق المعايشة، ولا بد للشباب ان يكسروا حاجز الرهبة والخوف وان ينضموا للاحزاب من اجل اغناء العملية الديمقراطية التي من مقوماتها الرئيسية الاحزاب، ولكن علينا في المقابل الا نستهين بقوة وهيمنة العقلية العرفية وان نتقبل ونتفهم تخوف الناس من الاحزاب والعمل الحزبي فالديمقراطية لا زالت تخدش يوميا وتشوه صورتها كما ان الاحزاب نفسها عليها ان تطور من سلوكها السياسي لاجتذاب الشباب.

استغلال أوقات الفراغ بين الواقع والطموح

حوار الشباب



● الخطيب: على الجامعات ان تعمق مفهوم التواصل مع المجتمع المحلي

● الميمي: العطلة الطويلة من اهم القصور في العملية التربوية

● النحوي: تنظيم وقت الفراغ يرفع مستوى التفكير والوعي

• المستقبل: كشباب ماتهتم وما رأيكم من مسألة استغلال اوقات الفراغ هل لكم ان تعطوا تعريفا لوقت الفراغ؟

• حسين عبد المجيد البدوي- طالب سنة رابعة - تخصص رياضيات في الجامعة الاردنية قال: وقت الفراغ هو الوقت المقضي دون ان يكون له مردود ديني او دنيوي، الوقت الذي يكون مردوده الايجابي اقل منه يعتبر وقت فراغ، وحسب هذا التعريف فان وقت الفراغ يكون كبيرا وهائلا، حيث تأتي هذه الزيادة في اوقات الفراغ من الشروط التي يضعها الانسان لنفسه ونمط وخطط حياته اليومية والاسبوعية.. الخ.

• فؤاد بدر شريتح طالب سنة رابعة فيزياء- الجامعة الاردنية قال: وقت الفراغ هو الوقت الذي يتخلى فيه الانسان عن واجباته مهما كانت، اي عندما يكون ذهنه مرتاحا «بعيدا» عن ابداع اي شيء جديد.

• اسامة ابراهيم النحوي- خريج من الجامعة الاردنية- تعقيبا على كلام الزميل حسين، يمكن ان يكون مردود وقت الفراغ ايجابيا على غير الشخص صاحب العلاقة، كأن يجلس ويستمع لغيره اثناء حديث مفيد فان هذا لا يعتبر وقت فراغ.

• حسن علي الخطيب- خريج من الجامعة الاردنية: اود ان اعقب على ما جاء به الزملاء من ارتياح الذهن فلا اعتقد ان وقت الفراغ يمكن ان يكون فيه ذهن الانسان مرتاحا من هنا يوجد فرق بين وقت الفراغ ووقت الاستجمام «الذهني والجسمي..» ووقت الفراغ التي نتحدث عنه هو عندما لا يكون الانسان يعمل اي شيء مفيد.

• اسامة عبد الحميد الميمي- طالب سنة رابعة في الجامعة الاردنية- يجب ان يكون لدى كل انسان وقت فراغ لاراحة جسمه وعقله من المتاعب اليومية - خاصة الطالب - عندما يكون وقت الفراغ لديه اي شيء بعيد عن الروتين اليومي العادي.

• جهاد احمد ابو سليم - خريج من الجامعة الاردنية - ارجو ان اوضح رأيي في موضوع راحة الذهن، ان متطلبات العصر الحالي تتطلب التفكير الدائم، والهدف من هذا هو استغلال هذا التفكير في ما هو مفيد من مطالعة وممارسة هوايات.. الخ، واعتقد انه لن يكون هناك وقت فراغ اذا احسن التخطيط على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع.

• المستقبل: في رأيكم كيف يمكن استغلال اوقات الفراغ؟

• فؤاد بدر شريتح: على كل انسان ان يقوم بما لديه بقدر المستطاع في المجال الذي يستطيع ان يبدع فيه والمفيد له وللمجتمع واعتقد ان خير وسيلة لقضاء اوقات الفراغ هي مجالسة الكتاب - من خلال تعزيز الدراسة والثقافة لأن مجتمعنا بشكل عام وشبابنا بشكل خاص بعيدون عن الكتاب اللامنهجي!!.

• حسن علي الخطيب: استغلال اوقات الفراغ مسألة هامة لدى طلاب المدارس حتى نخلق منهم قادة المستقبل، من حيث استغلال جهود وطاقات هذا القطاع الواسع من خلال الاعمال التطوعية والنشاطات الشبابية والمدروسة والمنظمة من قبل جميع اصحاب العلاقة.

• اسامة عبد الحميد الميمي: يمكن استغلال طاقات الطلاب «الشبابية» من خلال توجيههم للافضل كأن يتم عقد دورات لا منهجية ومنهجية لهم خلال العطل المدرسية الطويلة. وبما ان التطوير العلمي يأتي من الغرب فعلينا ان نهتم بعقد دورات تقوية باللغة الانجليزية للجميع وباشراف المسؤولين من الناحية التنظيمية والمادية..

• حسن علي الخطيب: تأييدا لكلام الزميل اسامة، يجب ايضا استغلال كفاءات الطلاب الجامعيين والخريجين من خلال اقامة الندوات والتدريس للطلاب وعقدها في الاندية والمساجد والمؤسسات الثقافية، بالاضافة الى الاعمال الاجتماعية العامة والتي يفتقر لها مجتمعنا بشكل عام وذلك من اجل تبادل المنفعة.

• جهاد احمد ابو سليم: الروتين القاتل هو المشكلة الرئيسية في مجتمعنا، من هنا على كل فرد اولا ان ينظم وقته من خلال تقسيمه الى استجمام بدني واستجمام ذهني بالاضافة الى ضرورة التفاعل مع المجتمع المحلي حيث يعيش بالشكل الذي يكون مفيدا له ولمن حوله.

• المستقبل: كشباب ماذا تطلبون من الجهات الرسمية وكيف تقيمون الدور الذي تقوم به تجاه هذا الموضوع؟

• فؤاد بدر شريتح: اولا على الجامعات الأردنية بشكل خاص ان تعمق مفهوم التواصل مع المجتمع المحلي من خلال اعطائه مزيدا من الفاعلية العملية.

• حسن علي الخطيب: اؤيد الزميل فؤاد لأن الدور المطلوب والمرتجى من الجامعات كبير جدا، من خلال توجيه الرسائل والدراسات البحوث العلمية لتكون مطابقة وقريبة من الواقع الذي نعيش فيه وتمتين العلاقة والاتصالات مع مختلف الجهات المعنية في الأردن.

• اسامة عبد الحميد الميمي: لو تأملنا سير الخطة التعليمية منذ البداية نجد فيها قصورا كبيرا في مختلف المجالات ومن اهمها العطل المدرسية الطويلة، فما الفائدة منها اذا لم يكن هناك تخطيط لاستغلال طاقات الشباب خلالها بشكل جماعي وعام للجميع؟!

• اسامة ابراهيم النحوي: تنظيم وقت الفراغ لدى الطلاب يمكن ان يؤدي الى الحد من كثير من السلبيات في مجتمعنا، وكذلك يعمل على رفع مستوى التفكير والوعي لديهم، من هنا اعتقد ان على وزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب وغيرهما من المؤسسات العامة والخاصة تفعيل دورها في هذا المجال ومتابعة النشاطات وعدم تركها للظروف والرغبات.

• جهاد احمد ابو سليم: الشباب لديه ارتباط وثيق جدا في التلفاز، فواجب القائمين عليه وعلى وسائل الاعلام بشكل عام مساعدة الشباب وتوجيههم من خلال ما يعرض ويذاع ويكتب.

• حسين عبد المجيد البدوي: انا اتساءل عن سبب غياب البرامج التثقيفية للشباب والتي يجب ان تكون معدة ومنتقاة باتقان شديد وبشكل مشوق ومفيد في نفس الوقت.

*** رأي جماعي ***

اخيرا طالب الجميع تعميق التعاون فيما بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب ووزارة الاعلام من خلال سماع آراء المعنيين والمختصين والاتفاق على نهج واضح ومدروس لمعالجة مشكلة وقت الفراغ لدى شبابنا من خلال تعميم النشاطات المختلفة التي تقام في الأردن سنويا لتشمل الجميع، ونحن في المستقبل نؤيد ما ذهب اليه الشباب ونتمنى اعادة النظر من قبل وزارة التربية والتعليم في موضوع العطلة الصيفية التي تستمر اكثر من شهرين!!.

● البدوي: وقت الفراغ.. هو المقضي دون ان يكون له مردود ديني أو دنيوي

● شريتح: خير وسيلة لقتل وقت الفراغ هي مجالسة الكتاب

● ابو سليم: على كل انسان ان ينظم وقته للاستجمام الذهني والجسمي


فؤاد شريتح


اسامة التميمي

حسن الخطيب | اسامة النحوي | جهاد ابو سليم

لافتة

● أحمد مطر

في أسبوعٍ
تُعدمُ إسرائيلُ اثنينْ.
في شهرينْ
تُعدمُ امريكا أربعةً..
في عامَينْ
تُعدمُ أوروبّا ضِعفَينْ.
يا إمبرياليّةُ.. أهلاً.
يا صهيونيّةُ.. أهلَينْ!
أينَ وأينْ
ما بينَ الجِدِّ لَدَى (الشَّيْن)
وما بينَ الهَزْلِ لَدَى (الغَيْنْ)!
خُذْ مَثَلَينْ:
طِفلُ أنايب..........
يَدفنُ، سَهْواً، في بَحْرِ ثوانٍ طِفْلَينْ!
وجلا..........
يَذبحُ في السّاعةِ ألفَينْ!
هل أذكرُ أمثلةً أُخرى
عن أنظمة العَربِ الأُخرى؟
عَمَّنْ يُعدِمُ مئتَيْ ألفٍ
أو من يُعدِمُ مليونَينْ
في يَومَينْ؟!
كلاّ ... دَعْ هذا مستوراً
أخشى أن تضربَنا عَينْ!

* عن القبس - ٢٣/٦/٩٤

حين تقصف قلم الكاتب..

● مصطفى الخطيب الكسواني

الدكتور «طه حسين» عميد الأدب العربي، غني عن التعريف، ليس على المستوى العربي فحسب بل والعالمي، بالاضافة لمجالات عمله المختلفة في المعارف، حيث يؤلف العديد من الكتب والمقالات، منها كتاب «شجرة البؤس» والمعذبون في الأرض..

ولا أظن ان الملك الراحل «فاروق»، كان لديه وقت للقراءة، ويقال انه لم يعثر على كتاب سوى «رجوع الشيخ الى صباه»، بعد تنازله! ولكن حاشية السوء امثال: كريم ثابت واندراوس وانجار جلال، ادخلوا بروعه ان طه حسين خطر، يبث الافكار الشيوعية، طبعا يتحلقون حول الملك، يسهرون الليالي.. في طلب المعالي حول الموائد الخضراء.

ويصدر «الفاروق» أمره السامي، بطرد طه حسين من عمله، والايعاز للصحافة بعدم قبوله كاتبا، وهذه نكبة بالنسبة لانسان ضرير، زوجته فرنسية وأولاده قاصرون، وسكرتيرا يقرأ له ويملي عليه، وهو ليس ميسور الحال، وينفض من حوله مريدوه واصدقاؤه مؤثرين السلامة.

وهنا تتجلى الشهامة بأروع معانيها بموقف ابناء «جورجي زيدان» اميل وشكري، اصحاب دار الهلال، فيعرضان عليه الكتابة، خمسة مقالات شهرية في مجلة «الاثنين والدنيا» ومقالة شهرية في مجلة «الهلال» وله ان يقرر المبلغ الذي يرضيه، فيتركه لهما، حيث يدفعان له اكثر مما كان يرجو.

وتدور الايام ويفوز حزب الوفد فوزا كاسحا - رغم عجلة الدعاية الرهيبة التي دارت ضده، ويستدعي الملك الزعيم مصطفى النحاس لتأليف الوزارة، ويحضر قائمة وزارته للملك، فيوافق عليهم جميعا باستثناء «الاعمى»، والنحاس معروف بعناده، فيجيب الملك: بانه مستعد للتنازل عن جميع الوزراء، ولكنه يصر على وجود طه حسين وزيرا للمعارف، ويقبل الملك على مضض، وأظنها المرة الأولى، التي يستلم فيها وزارة رجل كفيف، وتقوم مظاهرة ضخمة أمام بيت طه حسين، هاتفه له من الاعماق، ويرفض الخروج اليهم الا بعد الحاح، فيخاطبهم: «أقبلتم حين.. اقلت.. اين كنتم حين مسني الضر: اذهبوا مشكورين ملجورين، لأقوم بما وكل الي من عمله».

ويعطى القوس باريها.. ويكون شعاره: العلم يجب ان يكون كالماء والهواء، وخلال السنة التي تواجد فيها، فتح جامعة جديدة، وحصل قانون مجانية التعليم، وكثيرا من الاصلاحات، قبل ان تقال الوزارة بعد حريق القاهرة.

اصدارات

سيصدر قريبا عن الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب:

مراثي بازوليتي.. للشاعر اللبناني الياس لحود، الآخر البعيد.. للشاعر الأردني المهجري عيسى بطارسة، اضواء.. للشاعرة البحرينية حمدة خميس، طقوس المنفى.. الروائي الفلسطيني الياس خوري، مناديل.. للقاص اللبناني عبد المجيد زراقط، مختارات من شعر الأرض المحتلة.. المتوكل طه، عيسى العزة، سميح فرج، عبد الناصر صالح، عطا الله قطوش، بالاضافة الى مجموعة اشعار للشاعر المغربي عبد السلام الزيتوني، و الثقافة المصرية في زمن التطبيع للدكتور احمد ابو مطر.

رجاء ابو غزالة و«تراث ووجوه»

تحت رعاية السيد جمعة حماد وزير الثقافة تقيم الفنانة التشكيلية رجاء ابو غزالة في الساعة السادسة من مساء يوم السبت ٢/٧/١٩٩٤ معرضا فنيا بعنوان «تراث ووجوه» في قاعة المعارض في المركز الثقافي الملكي.

ويستمر المعرض الذي تعرض الفنانة ابو غزالة باكورة اعمالها الفنية فيه لمدة اسبوع ينتهي بتاريخ ٧/٧/١٩٩٤.

المشاركة بمسابقة الطفل الموهوب

تلقت وزارة الثقافة دعوة من المركز القومي المصري لثقافة الطفل للمشاركة في المسابقة التاسعة للطفل الموهوب في مجال الرسم والمقالة والقصة وستشارك الأعمال الفائزة في معرض يقام بمناسبة عيد الطفولة لعام ١٩٩٤ وحددت وزارة الثقافة مجموعة من الشروط للاشتراك في هذه المسابقة وهي: ان لا يزيد عمر المتسابق عن ١٥ سنة وان يتضمن العمل الفني معلومات عن المشترك مثل الاسم الثلاثي وتاريخ الميلاد والجنسية والعنوان الكامل واسم الرسم او عنوان المقالة او القصة ويسمح للمتسابق الاشتراك بعملين على الاكثر في كل فرع.

ويذكر ان مجموعة كبيرة من الاطفال الأردنيين قد فازوا في المسابقات السابقة خلال الاعوام الماضية.

كما طلبت وزارة الثقافة من الراغبين في الاشتراك ان يرسلوا اعمالهم قبل يوم ١٥/٧/٩٤ على العنوان الآتي: وزارة الثقافة - مديرية ثقافة الطفل - منطقة الجاردنز شارع وصفي التل - خلف مطعم جبري المركزي.

شباب المستقبل يكتبون

شباب المستقبل يكتبون

النصر.. والهزيمة



خلود نقوسة

نموت أحيانا ونحن على قيد الحياة.. نموت في ليلة تذبح فيها أرضنا وتقطع أشلاء تتقاسمها مع الجاني ونحاول ان نشعر أنفسنا بأننا قد انتصرنا واي نصر مخز هو نصرنا؟! كيف نرضى على ان تذبح أرضنا ونحن احياء؟!... كيف نرضى على أن تدع أرضنا ونحن أحياء؟ كيف نسمع صراخها على مذبح المؤامرة وندعي الصمم؟ كيف تستطيع عيوننا ان تخفي عنها هذه الهالة من السواد الحالك وكيف لأنفسنا ان تبقى بعد كل هذا حية معافاة..!

نحن ببساطة، وبلسان التاريخ واعترافات أعمالنا لم ننتصر.. ذلك اننا هزمنا من داخلنا وصودرت حريتنا وارادتنا، وتاجرنا بالمنصب الذي اصبح كل همنا وما دامت اطماعنا الشخصية اهم من المصلحة العامة واغلى من دماء أرضنا الكلمية، واثمن من دموع الثكالى واليتامى والأرامل.. لن ننتصر ما دمنا نطوق أعناقنا بالأنا الشرسة ونحتسي الرغبات المسممة التي زينتها لنا اجهزة الاعداء بأيدي البعض من أبناء جلدتنا.. لقد صرنا ورقة جافة ليس أمامها الا ان تنوي مع اول هبة ريح.. نحن الآن لا نصمد الا للهاوية ومشكلتنا ليست في اعدائنا اساسا.. انها في أعماقنا قبل ذلك.. في انعدام الوحدة والتظاهر بحب الوطن.. في عدم انتمائنا لكل شجرة زيتون وكرمة عنب.. ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم،

ان نصرنا الوحيد في أن نكون كتلة واحدة وان لا ندع وطننا تتجاذبه القوى هنا وهناك.. ان لا نجعله اشلاء تتنازع فيما بينها فيؤول الى الاعداء مصيرنا جميعا.. في أن نتعلم السباحة قبل ان يغرق الطوفان ما تبقى منا.. في افعالنا التي يجب ان نتقنها كما نتقن تزيين الكلام والباسه اجمل الحلي.. في ان تجتمع كلنا حول الشمعة الباقية قبل ان تطفئها الريح..

● خلود أحمد نقوسة

اعلامنا الرسمي.. وحرب اليمن!!

منذ بداية حرب اليمن والاعلام الرسمي الأردني يتعامل مع هذه الحرب «المأساة» بطريقة الاعلام الغربي «السلبي» وأقول السلبي عن طريقة اعلامنا وليس عن الاعلام الغربي!! لأننا نفهم ان الاعلام الغربي ان كان سلبيا بالنسبة لنا «وهو كذلك» فهو ايجابي بالنسبة لهم بل ايجابي جدا.

أنا كمواطن عربي اتساءل عن جدوى تحيز اعلامنا الرسمي لطرف ضد طرف في هذه المنازعات مع العلم ان الأردن ملكا وحكومة وشعبا استضاف الطرفين ووقعا في اردن الوفاق والاتفاق وثيقة عهد شاءت ظروف اليمن ان لا يتم الالتزام بها، وهذا في بدايته ونهايته شأن يمني لا علاقة لأحد فيه الا ضمن اطار مفهوم الوحدة العربية والأخوة، فكيف نسمح لأنفسنا بتفصيل المسميات على هذا وذاك من اطراف الصراع دون وجه حق، في الوقت الذي لا نجد دولة في العالم لجمع تفصل كما فصلنا نحن!!

نحن في الأردن نتعامل مع القضايا العربية من منظار التلقي والأمل للوحدة والتفاهم، فأي موقف سيكون لدينا غدا عندما يتم فصل الوحدة اليمنية لا قدر الله.. وهذا وارد في السياسات العربية نفسها وفي ظل ما هو مخفي في النظام العالمي الجديد.

دعوة الى كل الشرفاء في هذا الوطن، والى كل من يتمنى تمتين أواصر الأخوة والمحبة غدا ان يتدخلوا لوضع حد لمثل هذه المهاترات التي اول ما تضر باردننا العزيز.. داعين المولى عز وجل ان يحفظ اليمن لأهل اليمن و لأمته ان يلهمهم طريق الصواب.

● عمر عبد الله - جامعة اليرموك

القدس الشرقية لنا والغربية لاسرائيل

أم جهاد لـ «المستقبل»:

فتح لن تتحول الى حزب سياسي

كتب محرر الشؤون الفلسطينية

اكدت انتصار الوزير «ام جهاد» عضو اللجنة المركزية في حركة فتح ان المنظمة متمسكة بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية القادمة وقالت سننسق جهودنا مع حركات السلام الاسرائيلية لتحقيق ذلك.

وأضافت ام جهاد تقول في مقابلتها مع المستقبل: ان القدس ضمن الولاية الجغرافية للحكم الذاتي.

وأكدت أم جهاد ان حركة فتح ستبقى بدون تغيير وسيبقى اسمها وشعارها كما هو حتى قيام الدولة الفلسطينية.

في حوارنا معها تحدثت ام جهاد عن قضايا فلسطينية عدة ونترك للقارىء الفرصة لقراءة نص الحوار.

• قامت اسرائيل بالافراج عن جزء من المعتقلين ولكنها فرضت عليهم ابقاءهم في مناطق الحكم الذاتي، لماذا قبلتم بهذه الخطوة؟

- أولا أود أن أؤكد ان الخطوة الاسرائيلية المشار اليها تتناقض مع اتفاقيات غزة - اريحا اولا، كما انها تتناقض مع معاهدة جنيف حول الأسرى والمعتقلين فمن حق كل معتقل ان يحصل على حريته ومن حقه ان يختار المكان الذي يريده. وما حدث يشكل انتهاكا فاضحا لاتفاقياتنا مع اسرائيل. هذه الخطوة كانت تتعلق فقط بالقضايا المدنية فقط وليس بقضايا المعتقلين السياسيين.. وقيادة المنظمة تابعت هذا الموضوع وعبرت بشكل واضح عن رفضها للخطوة الاسرائيلية.

أما فيما يتعلق بقبول القيادات الميدانية في غزة وأريحا بهذه الخطوة فهو لأجتهاد شخصي وليس نتيجة تنسيق مع القيادة في تونس.

• هل تلقيتم تأكيدات أسرائيلية بالافراج الشامل عن كافة المعتقلين دون تمييز؟

- نعم فكافة المعتقلين الموجودين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية سيفرج عنهم بغض النظر عن انتماءاتهم التنظيمية والسياسية والمسألة مسألة وقت وليس أكثر. اننا في المنظمة نعتبر قضية الافراج عن كافة المعتقلين قضية مركزية - راهنا - وسنعمل من اجل تحقيق ذلك فلا سلام في ظل وجود معتقلين. ولأهمية هذا الموضوع «المعتقلين» بادرنا في أول اجتماع لأعضاء السلطة الى تشكيل وزارة المحررين والجرحى والمصابين لتوفير الرعاية الصحية لهم وستكون «الوزارة» برئاسة احد الاسرى المحررين.

• أسر الشهداء والأسرى والمعتقلين يعانون من ازمة معيشية مستمرة فالى متى سيستمر هذا الوضع؟

- فيما يتعلق بأسر الشهداء في كافة الساحات - بما فيها الأرض المحتلة والأردن - تم صرف مخصصاتهم المالية المقررة، أما مخصصات المعتقلين والجرحى في كافة المواقع فلم نتمكن بعد من الايفاء بالتزامنا تجاههم وهذا يعود للأزمة المالية التي تمر بها منظمة التحرير منذ فترة ما بعد حرب الخليج والتي طالت وللأسف كافة الأسرى والجرحى والمتضررين. اننا في الحقيقة نشعر بالتقصير الكبير تجاههم ولكن ليس بأيدينا شيء «العين بصيرة واليد قصيرة»...

• مشاركة المرأة الفلسطينية في مسيرة النضال ضد الاحتلال كان واضحا ولكن قيادة المنظمة لم تعط المرأة حقها عند تشكيل السلطة.. لماذا؟

- نعم مشاركة المرأة الفلسطينية في السلطة لا ينسجم مع دورها في النضال الوطني ضد الاحتلال فخلال المسيرة الماضية اثبتت المرأة الفلسطينية قدرتها على المشاركة والعطاء. وهذا ما دفع العديد من الاخوة في السلطة الوطنية واللجنة التنفيذية الى مطالبة القيادة بتمثيل المرأة في السلطة بـ ٤ مقاعد، ولكن القيادة رفضت ذلك، وفي المحصلة وافقت على تخصيص مقعد آخر ولغاية الآن لم يتم ترشيح اية شخصية نسائية للمشاركة ومن المتوقع ان يتم ذلك بعد عودة الأخ الرئيس ابو عمار.

• ما هي المعايير التي تم الاستناد اليها عند الشروع في تشكيل السلطة؟.. وهل تم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب؟

- عند تشكيل السلطة تم الاخذ بعين الاعتبار التقسيم الجغرافي - الكفاءة العامل الديني - مشاركة عدد من اعضاء مركزية فتح وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية على ان لا يشكلوا النصاب القانوني داخل السلطة، الى جانب الأخذ بعين الاعتبار مسألة الداخل والخارج، وبهذا كان القرار نصف عدد اعضاء السلطة «١٢» من الداخل والنصف الآخر من الخارج من اجل الحفاظ على وجود المنظمة خاصة وان السلطة منعت من اقامة علاقات خارجية، كما تستهدف هذه الخطوة ربط شعبنا في الداخل والخارج.

• كيف تنظرون الى مستقبل القدس في ضوء اتفاقية غزة - اريحا، وفي ضوء الممارسات الاسرائيلية المتمثلة في الاستيطان.. والتهويد..؟

- بعض بنود الاتفاق مع اسرائيل نصت على عدم قيام اسرائيل بالمس بالمؤسسات الدينية والوطنية وما تقوم به اسرائيل مخالفا لكافة اتفاقياتنا معهم اننا نعتبر القدس «الشرقية» ارضا محتلة وهي ضمن الولاية الجغرافية لسلطة الحكم الذاتي، وهي عاصمة دولتنا الفلسطينية القادمة ولن تقبل بديلا عنها وسنبقى نناضل من اجل تحقيق ذلك وسنعمل مع قوى السلام الحقيقية في اسرائيل والتي تؤمن بدولتين لشعبين والقدس عاصمة لدولتين!!..

• لماذا لم يتم اشراك علي اسحق ممثل جبهة التحرير الفلسطينية «ابو العباس» في السلطة؟

- المنظمة لم تتحفظ على مشاركة علي اسحق في السلطة، ولكن هناك عقبات حقيقية في هذا الموضوع وخارجة عن الامكانات الذاتية في اتخاذ القرار، الا ان الموضوع لا زال في اطار البحث ومحاولة التذليل.

• هل ستوقع المنظمة الاتفاق الاقتصادي مع الأردن ومتى؟

- نعم سيتم التوقيع وفي اول اجتماع للسلطة الفلسطينية في الخارج تم التأكيد على أهمية توقيع الاتفاق بأسرع ما يمكن.

• متى سيعود ابو عمار الى غزة - اريحا ومن سيعود معه؟!..

- لا أحد يعرف متى سيتم ذلك هذه المسألة يتابعها ويقررها ابو عمار، وسيرافقه في عودته عدد من اعضاء التنفيذية - المركزية عدد من اعضاء السلطة وقسم من الكوادر.

• من سيبقى من اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح في الخارج ومن سيعود؟

- محمد غنيم مسؤول التعبئة والتنظيم وابو اللطف «القدومي» هاني الحسن - خالد الحسن ومحمد جهاد سيبقون في الخارج وعباس زكي سيعود الى الداخل.

• هل ستبقى فتح محافظة على هيكلتها التنظيمية وشعارها؟

- نعم فتح ستبقى كما هي ولن تتحول الى حزب سياسي وسيبقى اسمها وشعارها «العاصفة» شعلة الكفاح المسلح حتى انتهاء المرحلة الانتقالية وقيام الدولة الفلسطينية..

• متى ستعودين الى الحكم الذاتي؟

- عندما يعود ابو عمار.

• هل من رسالة توجهينها عبر هذه المقابلة؟

- اود ان اتقدم بالشكر الى الأردن ملكا وحكومة وشعبا لما اولوه لنا لاسرة ابو جهاد من رعاية خاصة، كما اتقدم بالشكر لصحيفتكم..

ام جهاد

وزير اسرائيلي يتحدث عن اقتطاع نسبة من الأموال المخصصة للحكم الذاتي

قالت مصادر اسرائيلية ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يقوم باقتطاع نسبة من الأموال المخصصة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لحسابات خاصة.

ونقلت صحيفة - معاريف - الصادرة يوم الاثنين الماضي عن وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ميخا حريش قوله في واشنطن انه علم من مصادر اوروبية ان مطالبة الزعيم الفلسطيني باقتطاع نسب معينة لصناديق مالية خاصة من غير الشركات او المستثمرين الذين يسعون للاستثمار في مناطق الحكم الذاتي اثارت استياء المجموعة الأوروبية، على حد قوله.

عرفات

فدا تحذر ابو عمار من بناء نظام الحزب الحاكم!!

انتقد حزب فلسطيني يشارك في مجلس سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية تأخر عودة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى مناطق الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا.

وقال بيان لحزب الاتحاد الديمقراطي - فدا - «ان هذا التأخير مهما كانت مبرراته واسبابه فانه يترك آثارا ضارة على وحدة الأداء القيادي الفلسطيني في الميادين المختلفة، وعلى وضوح خطة العمل، كما يشل قدرة أعضاء السلطة الوطنية على الاضطلاع بمسؤولياتهم كفريق جماعي».

وأكد فدا في بيانه أن بقاء عدد من اعضاء السلطة في الخارج بانتظار عودة السيد عرفات يبقي دور القيادة «مشدودا لحبل القرارات الفردية البعيدة عن الواقع الحي ومتطلباته» حسب تعبيره.

وقال الحزب الذي يتزعمه السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ووزير الثقافة والفنون في مجلس السلطة الفلسطينية ان قيادته اجرت سلسلة من الاجتماعات والمداولات حول تنفيذ اتفاق القاهرة الذي ذكر البيان ان الجانب الاسرائيلي مما يزال يعيق» تنفيذه الكامل ويحاول فرض قراءته الخاصة «مستفيدا من هشاشة الجاهزية الوطنية الفلسطينية، ومن ضعف هيئات العمل «الفلسطيني» الأمنية والمدنية، وتدني كفاءتها وخبراتها» حسب قوله.

وانتقد الحزب ما وصفه بـ «مؤشرات (..) على استمرار نهج المحسوبية والموالاة وروح الهيمنة، وعلى الارتباك والارتجال في ادارة الشؤون الأمنية والمدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية» مشيرا الى أن هذه المؤشرات تنذر بخطر «اعادة انتاج نظام الحزب الحاكم» وهو ما يهدد التعددية والمشاركة ويزعزع قاعدة التحالف في السلطة الفلسطينية المكلفة بادارة الحكم الذاتي.

وقال الحزب ان «تأييده السلطة واستمرار مشاركته فيها يتوقفان على امتلاكها خطة وطنية شاملة لمتابعة معركة الاستقلال (..) وتحقق قدر كاف من المشاركة والعدالة والمساواة واطلاق الحريات» داعيا الى التعجيل في استكمال مجال السلطة.

استعدادا للتبادل الاقتصادي

اسرائيل تشق طريقا يربطها مع مصر ولبنان وسوريا!!

قالت هيئات عديدة تمثل المواطنين الفلسطينيين في مناطق الجليل والمثلث والنقب داخل الخط الأخضر انها ستنظم قريبا حملة شعبية ورسمية واسعة النطاق احتجاجا على مشروع اسرائيلي لشق طريق تعرف باسم «عابر اسرائيل» صادقت عليه الحكومة الاسرائيلية في جلسة خاصة عقدتها قبل ايام.

وأكد العضو العربي في البرلمان الاسرائيلي هاشم محاميد من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «حداش» «ان اقامة هذا الطريق الذي سيخترق وسط اسرائيل من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال سينتج عنه «تدمير آلاف الدونمات الزراعية العائدة لمواطني القرى والمدن العربية الواقعة داخل الخط الأخضر، وبالأخص قرى المثلث التي يعتمد سكانها على المحاصيل الزراعية كمصدر رزق وحيد لهم».

وقال محاميد ان النواب العرب البالغ عددهم خمسة نواب من كتلتي «حداش» والحزب الديمقراطي العربي سيخوضون حملة موحدة، ومدعومة شعبيا من مختلف الهيئات التمثيلية للمواطنين العرب في اسرائيل، ومن الاهالي المتضررين ضد تمرير المصادقة على هذا المشروع في البرلمان ما لم تقدم الحكومة الاسرائيلية بدائل تحفظ حقوق اصحاب الاراضي الذين سيتضررون من جراء هذا المشروع.

ويعتبر مشروع طريق «عابر اسرائيل» الذي اطلق عليه ايضا شارع «رقم ٦» الاطول في اسرائيل، والذي سيبلغ طوله ٣٠٠كم، ويعرض ٣٠٠ متر بسعة ٦ مسارب، وسيستغرق العمل في تنفيذه حسب المخطط الموسوم نحو سبع سنوات، وتكمن اهمية هذا الشارع الاستراتيجية في ارتباطه بمشاريع السلام بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لها، وذلك في نطاق خطة ما يسمى بـ «طرق السلام» اذ من المقرر لهذا الشارع ان يربط مستقبلا، حسب التطلعات الاسرائيلية، بين كل من مصر واسرائيل ولبنان وسورية وتركيا.

وكان ممثلون عن ٥٦ قرية وبلدة عربية ويهودية سيلحق بها الضرر جراء تنفيذ هذا المشروع اجتمعوا يوم الخميس الماضي في مقر البرلمان الاسرائيلي بهدف تشكيل جمعية مشتركة لمطالبة الحكومة الاسرائيلية بتقديم بدائل ملائمة لمشكلة هذه القرى الزراعية.

لن يعطى للاجئين في الفترة الحالية

السلطة تتوقع ان يعترف «أنصار السلام» بجواز السفر الفلسطيني!!

المستقبل - القدس المحتلة

توقع وزير في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ان تعترف الولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى تؤيد اتفاق الحكم الذاتي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بجوازات السفر الفلسطينية، وقال الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في مجلس السلطة المعين ان «اجراءات جزءا منها لوجستي بحت يعيق اصدار جوازات سفر للفلسطينيين» غير انه قال ان السلطة عرضت مناقصة لطبع هذه الجوازات.

وأشار شعث الى أن الجواز الذي ستصدره السلطة «سيكون صغيرا كالأمريكي أو الفرنسي وعليه عبارة السلطة الفلسطينية وتحتها عبارة جواز سفر»، وأكد شعث ان الجواز «سيقدم في البداية للمقيمين داخل منطقة الحكم الذاتي ولم يتفق بعد على منحه للاجئين الفلسطينيين»، وشدد الوزير الفلسطيني على أن السلطة ستصدر جوازات سفر وليست وثائق، وقال ان «الوثيقة تعطى للاجئين والنازحين وهي لا تعني الجنسية، اما الجواز فسيصدر عن جهة مخولة باعطاء هذه الجوازات»، واستطرد شعث يقول «لا فرق عندي حول اسم الوثيقة بل المهم كيف التعامل معها» واضاف ان «امريكا وافقت على التعامل معها» واعرب المسؤول الفلسطيني عن اعتقاده ان «كل دولة وافقت على السلام وناصرته وشاركت في مؤتمر الدول المانحة ستعترف بالجواز الفلسطيني وتتعامل معه».

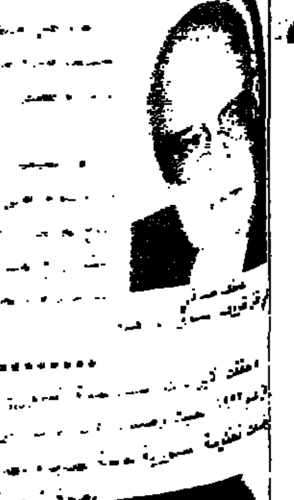




نبيل شعث

من ناحية أخرى قال شعث ان الاتفاق مع الاسرائيليين ينص على اقامة مطار دولي في قطاع غزة وآخر محلي في اريحا مشيرا الى أن تحويل مطار اريحا من محلي الى دولي يعتمد على نتائج المفاوضات الأردنية - الفلسطينية، وكشف شعث النقاب عن اتفاق عقده رئيس مجلس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات مع شركة فرنسية متخصصة لاجراء دراسة وتقييم واعداد المطارات، وقال «من حقنا في المرحلة الأولى استخدام طائرتي هيليكوبتر وطائرتي نقل تتسع الأول لخمسين راكبا فيما تتسع الاخرى لعشرين راكبا»، كما ان من حق مجلس السلطة استخدام ٨ قوارب خفر سواحل، الا ان شعث قال ان السلطة لن تستطيع التزود بكل هذه المعدات خلال المرحلة الحالية بسبب الأزمة المالية التي تعيشها في ظل تأخر المساعدات الدولية.

ويحق للسلطة الفلسطينية التحرك في المياه لمسافة ٦ أميال خصصت كمياه اقليمية لها، فيما يحق للقوارب الفلسطينية في قطاع غزة التحرك لمسافة ٦ أميال أخرى بالتنسيق مع الاسرائيليين، وقال شعث أن «الصيادين والباحثين عن البترول ومزارعي الاسماك يسمح لهم باستخدام ٢٠ ميلا داخل المياه».



فصل اقطار المشرق عن المغرب العربي

العراق ضمن الخليج.. تهميش للسودان واليمن

خلصت دراسة أعدها باحث عربي في شؤون التاريخ استراتيجيا الى أن هناك هندسة جديدة للمنطقة العربية في اطار النظام الشرق اوسطي «الجديد»، وقال ان هناك سيناريوهات عدة لتفكيك واعادة تركيب» المنطقة العربية بما يتساوق متطلبات هذا النظام.

وحددت الدراسة التي انجزها باحث سيار الجميل المحاضر في قسم التاريخ بجامعة الموصل شمال بغداد، المضامين الرئيسية لتلك السيناريوهات بالقول انها تتضمن انشاء «منظومات» ومناطق للتعاون الاقتصادي والعربي، وفصل بلدان المشرق عن بلدان المغرب العربي، وشمول مصر وشمول اسرائيل بالشرق الجديد، على ان تعمل ضمن منظومة تعاون اقتصادي مغربي».

وأشارت الى أن من الأفكار الأخرى المطروحة «فصل العراق عن المنظومة العربية، وعن منظومة الهلال الخصيب، ودمجه في منظومة أمنية اقليمية تشتمل على الخليج، وربما ايران وجمهوريات اسلامية مستقلة عن الاتحاد السوفياتي «والعمل على» دمج بلدان المغرب العربي في فضاء عالم البحر المتوسط».

وأبرزت الدراسة سعي الاطراف التي تعمل على بناء النظام الشرق أوسطي الى «عزل وتهميش بلدان الاطراف والسودان والصومال واليمن وضمها الى منظومات خاصة بأفريقيا والقرن الافريقي، وتحويل «فلسطين» الى معبر بين الوطن العربي واسرائيل».

وقالت ان المعالم الرئيسية للترتيبات الاقتصادية الشرق أوسطية ستكون على شكل «تجمعات اقتصادية جديدة ومشروعات ربط اقليمي في مجالات الطاقة والسياحة والزراعة والبنية التحتية ومشاريع المياه وقناة ما بين البحرين، وتحويل الجولان الى منطقة صناعية، وانشاء البنك الاقليمي للشرق الأوسط، وتأسيس جامعة الشرق الأوسط».

وفي هذا السياق اشارت الدراسة الى تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الذي قال عام ١٩٩١ عقب انطلاق عملية السلام «ان المعادلة التي سوف تحكم «الشرق الأوسط الجديد» سوف تكون عناصرها كما يلي: النفط السعودي + الايدي العاملة المصرية + المياه التركية + العقول الاسرائيلية» حسب تعبيره.

بيريز

وقالت الدراسة التي امكن للمستقبل الاطلاع عليها «ان ما سيجري التخطيط له وترتيبه في الشرق الأوسط، سيجري التخطيط له وترتيبه ايضا في الشمال الافريقي «المغرب العربي ووادي النيل» كأبرز مجال حيوي اقليمي في قارة افريقيا».

وأضافت ان العرب جميعا «سيواجهون تحديات صعبة في القرن الحادي والعشرين بعد هندسة النظام الدولي للنظام الاقليمي، والكشف عن سيناريوهات التفكيك واعادة التركيب في المنطقة العربية سياسيا واقليميا واقتصاديا» مشيرة الى أنه «لا يمكن للعرب او بقية شعوب الشرق الأوسط السكوت او الاستسلام (..) امام تلك الترتيبات».

وأوضحت الدراسة ان «اي نظام شرق اوسطي جديد سيكون مختلفا عن النظام الشرق اوسطي الذي ساد على امتداد عقود القرن العشرين» وقالت ان بعض العرب «لم يدركوا بعد ان النظام الدولي في القرن العشرين قد آزفت نهايته» وان العالم يتميز اليوم بسرعة مذهلة».

ورأت الدراسة ان «زرع» اسرائيل في المجال الحيوي الشرق اوسطي «شكل تتوا غريبا ليس للمنطقة المذكورة فحسب، بل لعموم الوطن العربي الذي انشغل بأجياله الثلاثة بها عبر امتداد عقود القرن العشرين» وشددت على أن «القضية الفلسطينية غدت من اخطر قضايا العالم على امتداد النصف الثاني من القرن العشرين».

وختمت الدراسة تأكيدها بالقول «ان النظام الدولي الجديد سيعصف بالكثير من المناطق الاقليمية والكيانات السياسية، وسيخترق حزم عدد من القوميات مع مزيد من التحولات التاريخية في بدء القرن القادم، من اجل الخروج بخريطة جديدة للعالم تكون المجالات الحيوية فيه تحت رهان او سيطرة او ارادة النظام الدولي الجديد».

الاعتدال التركي يصاب بهزيمة!!

قال مفوض شؤون العلاقات السياسية الخارجية في «المجموعة الاوروبية» هانس فاندين بروك ان اصدقاء تركيا يساورهم القلق باطراد من التدهور الحاصل على صعيد بعض حقوق الانسان والحريات الأساسية في تركيا، مشيرا الى التقارير التي تحدثت عن المعاملة السيئة والاعتقال الذي يتعرض له الكتاب والسياسيون بسبب اعرابهم عن اراء نقدية، ومع تزايد العمليات العسكرية ضد الاكراد «حزب العمل الكردي» قامت الحكومة التركية باتخاذ قرار يحظر «حزب الديمقراطية» بموجب قرار من المحكمة الدستورية التركية، بعد ان كانت السلطات التركية قد اعتقلت خمسة نواب اتراك ينتمون الى هذا الحزب قبل شهرين الأمر الذي حدا بستة نواب آخرين من نفس الحزب الى الفرار الى أوروبا.

سليمان ديميريل

ويرى المراقبون انه في الوقت الذي ترفع فيه تركيا شعار الدفاع عن حقوق الاكراد العراقيين خاصة بعد ان وافق البرلمان التركي مؤخرا على تمديد فترة مرابطة القوات الغربية في اطار عمليات حماية الاكراد في العراق، فان القمع التركي الذي يتعرض له الأكراد عموما في تركيا يثير جدلا حتى بين أوساط حلفاء انقرة الغربيين الذين يرون ان ورقة الاعتدال الكردي في تركيا اصيبت بهزيمة سياسية واضحة.

تعاون زراعي أمريكي مصري!!

قال مسؤول كبير في وزارة الزراعة المصرية ان الزيارة التي قام بها للولايات المتحدة على رأس وفد زراعي مصري للاطلاع على أساليب وفنون الحجر الزراعي المتبعة في الولايات المتحدة تشكل بداية لحوار مشترك لصالح البلدين وهو حوار سيقود الى زيادة التبادل التجاري بين البلدين.

وأضاف الدكتور طه الشرقاوي وكيل وزارة الزراعة المصرية انه وجد ان الحجر الزراعي في الولايات المتحدة ومصر متشابه وان الفارق هو توفر بعض الاجهزة والأساليب.

كلمات

حلقة وسيطة

*** محمود الريماوي**

حين افضى الأردن بالحقيقة المسكوت عنها، وهي ان التنسيق العربي مجرد كلام، وانه لم يكن قائما بصورته المرجوة في أي وقت، فان هذا الافضاء وضع حدا لما أسماه الزميل عيسى الشعيبي، بحالة من «التكاذب» سادت العلاقات العربية.

واقع الأمر، ان السياسات العربية مستقلة تماما عن بعضها بعضا، رغم أي كلام آخر، وان هذا الاستقلال في السياسات، يعود الى استقلال الدول والأنظمة.

ولئن كانت هناك مرجعية عربية، تتمثل بميثاق الجامعة العربية، وقرارات الاجماع الصادرة عن القمم العربية، الا انه كان يجري دائما، تكييف هذه القرارات، حسب رؤى ومفاهيم كل دولة عربية، وحيث كانت دائما المصالح القطرية، اي مصالح كل دولة، تتقدم على أية مصالح او حسابات اخرى.

وهذا الأمر يلمسه كل مواطن عربي، لمس اليد، ويراه رأي العين، ولكن كان يجري اعتباره دائما بأنه حالة مؤقتة، ناجمة عن عدم تفهم كاف للمصالح والاعتبارات القومية الشاملة!، وان الأمر لن يلبث ان يستوي لاحقا، ويعود الى السوية القومية المرجوة..

والحال ان المصالح والحسابات القطرية، كانت تترسخ وتتكرس يوما عن يوم، وهو ما كان وما زال يثير مشاعر الصدمة والذهول، للمواطنين العرب، في تنقلاتهم واقامتهم بين هذا البلد العربي وذاك، وكان يفاقم من مشاعر الصدمة أن احدا لا يريد ان يعترف حتى بينه وبين ذات نفسه، ان الاقطار العربية، هي كيانات سياسية نهائية ذات سيادة، وانها لا تدور في فلك واحد، كما يحب الواحد منا ان يعتقد ويؤمن.

ولئن كان مطلوبا الاعتراف بهذا الواقع، الا انه من المطلوب في ذات الوقت، التحرك لاستثماره ايجابيا..

كيف؟

بالادراك بأن الاستقلالية والخصوصية الوطنية، لا تلغي الروابط القومية من جهة، ولا تمنع، اقامة مختلف اشكال التعاون والتكامل بين الاقطار العربية اذ ليس قدرنا، ان نعيش بين أماني الوحدة المحبطة، وبين واقع «القطيعة» القائم، اذ ان هناك دائما حلقة وسيطة ناقصة، هي الاكثر واقعية وقابلية للتحقق.. وبدلا من تمنية النفس بوحدة الموقف، ووحدة السياسات في كل شيء، فالافضل هو مواجهة الواقع، باكتشاف المصالح الثنائية والثلاثية والاقليمية المشتركة، والعمل على تحقيقها.

ان ذلك في اعتقادنا هو المدخل الوحيد، لكسر المراوحة بين الاستقلالية الانعزالية، وبين التوجهات والمشاعر الوحدوية المجهضة، وذلك ما تنطق به تجربة الحياة ذاتها بعد نحو اربعة عقود مما يسمى «المشروع القومي النهضوي».

وتتضاعف أهمية وفاعلية هذا المدخل الوسيط، بالتمسك بتعميم التجربة الديمقراطية هنا وهناك، والتي تتيح نقاشا حرا وموضوعيا للمشكلات والتحديات الوطنية والقومية، وتقيم الجسور بين الجمهور العربي هنا وهناك، وتسمح بتفاعل صحي يستشرف الافاق الوحدوية على المدى الاستراتيجي.

بعد نشر الهند صواريخها على الحدود مع باكستان

سباق صاروخي في شبه القارة الهندية!!

قامت الهند بنصب صواريخ «بريشفي» الاستراتيجية القادرة على حمل رؤوس نووية على طول الحدود الباكستانية الهندية، مما تسبب في تأزم العلاقات بين نيودلهي واسلام اباد التي كانت قد استأنفت برامجها الصاروخية المتطورة بعد ان اوقفتها عام ١٩٩١ بسبب الضغوط الأميركية، وترى الولايات المتحدة الأميركية في هذا التسابق الصاروخي في هذه المنطقة التي شهدت ثلاثة حروب مدمرة في السابق بأنه سيؤدي الى توترات جدية لاسيما ان الدولتين تملكان قدرات نووية.

وكانت الادارة الأميركية قد طلبت من رئيس الوزراء الهندي ناراسيما راو اثناء زيارته الأخيرة لواشنطن قبل اسابيع عدم نصب هذه الصواريخ.

ويبدو ان سباق التسلح بين الدولتين بدأ يأخذ ابعادا جديدة خاصة ان الهند رفعت موازنتها العسكرية هذا العام الى ٧.٤ مليار دولار بعد ان بلغت في العام الماضي ٥.٩٤ مليار دولار.

وتشير مصادر عسكرية ان الهند تمتلك الآن «٧٥» صاروخا من «بريشفي» الذي يبلغ مداه ٢٥٠ كم ويحمل رؤوسا متفجرة بقوة الف كلغم.

من ناحية ثانية كشفت مصادر في وزارة الدفاع الباكستانية اتجاها لتطوير صواريخ «غزة ٢» بالتعاون مع الصين، وتمتلك الباكستان الآن نوعين من الصواريخ الاستراتيجية هي «حتف ١» الذي يصل مداه الى ٧٠ ميلا ويحمل رؤوسا متفجرة بزنة ١٢٠٠ باوند، و«حتف ٢» الذي يصل مداه الى ١٨٠ ميلا ويحمل رؤوسا متفجرة بزنة ١٢٠٠ كلغم.

وكانت قد ترددت معلومات اشارت الى قيام الباكستان بنقل قنابلها النووية من كاهوتا قرب اسلام اباد حيث مقر المشروع النووي الى مدينة كويتا الواقعة على الحدود الافغانية ـ الايرانية لتكون بعيدة عن مجال الصواريخ الهندية التي تستطيع أن تصيب المدن الباكستانية الرئيسية باستثناء مدينة كويتا.

جدل كبير في الشارع الايطالي وعلى أعمدة الصحف حول عودة الفاشية!!

أثارت اشادة جيانفرانكو فيني زعيم التحالف الوطني الايطالي «بينيتو موسوليني» التساؤلات حول صدق التحول الذي اعلن التحالف انه قام به فيما يتنظر ان يصبح هذا الحزب اول تشكيل فاشي جديد ينضم الى حكومة في أوروبا.

وقال فيني لصحيفة لاستامبا ان موسوليني هو اكبر رجل دولة في هذا القرن مما اثار غضب اليسار ودفع بالمعلقين الى التساؤل حول مفهوم سياسة ما بعد الفاشية الذي يدعي التحالف الوطني بيتروشيولي أنه مستعد ليطلب من رئيس الحكومة المنتظر تعيينه «سيلفيو برلوسكوني» ان يعطيه تفسيرات حول طبيعة المثال السياسي الذي اقترحه فيني وقال للصحافيين اذا اراد فيني أن يمنح موسوليني جائزة الاوسكار هذه فانه يفعل ذلك لسبب جيد واضح هو انه يسعى الى اقتراح مثال سياسي يتعين التشبه به.

واعتبرت صحيفة اونيتا في افتتاحيتها امس السبت ان فيني اراد من خلال تصريحاته اما ان يقدم ضمانات لمؤيديه من الفاشيين او ان يعبر عما يفكر به بصدق واعربت الصحيفة القريبة من حزب اليسار الديمقراطي اعتقادها بان فيني كان صادقا في ما قاله ذلك ان اليسار لا يشك ابدا بالطبيعة الفاشية الواضحة للتحالف الوطني.

ولم تكن عودة الفاشية الجديدة او غير الجديدة من المواضيع المطروحة خلال الحملة الانتخابية وهي ليست حتى موضع جدل في ايطاليا كذلك فان احتمال رؤية اعضاء من التحالف الوطني ينضمون الى الحكومة التي يسعى برلوسكوني الى تشكيلها تثير خصوصا قلق الجالية اليهودية الايطالية الصغيرة وعبرت اليونان التي ترأس حاليا الاتحاد الأوروبي عن قلقها ازاء هذا الاحتمال.

واطلقت صحيفة كوريري ديلا سيرا امس السبت الجدل حول عودة الفاشية لكن من دون ان تتخذ موقفا واعتبر احد معلقي الصحيفة ان التحالف الوطني تشكيل شرعي ولم يعد لأحد الحق في ابعاده عن ممارسة الحكم، لكن وفي الصفحة ذاتها اعتبر مقال اخر ان التحول الذي اكد فيني انه قام به للابتعاد عن الفاشية ليس سوى محاولة تجميلية لأن الحركة الاجتماعية الايطالية التي تشكل نواة التحالف لم تقبل يوما بالديمقراطية.

وتأسست الحركة الاجتماعية الايطالية في العام ١٩٦٤ وهي قريبة من الجبهة الوطنية التي يتزعمها جان ماري لوبان في فرنسا اما التحالف الوطني فيؤكد اليوم انه يشعر بتقارب سياسي كبير مع اليمين الفرنسي الديغولي بزعامة جاك شيراك، وقد ازيلت كل الرموز الفاشية من محيط فيني لكن صور موسوليني لا تزال تحتل مكانة جيدة.



اليساندرا موسوليني

اما حفيدة موسوليني اليساندرا موسوليني التي انتخبت نائبة عن نابولي فتؤكد من جهتها انها موسولينية وليست فاشية.

الاحتفال بموقعة نورماندي عودة لأسباب الاستبداد الدولي!!

انه احتفال اشبه بقرع طبول الحرب مرة أخرى، تضمن انزال المظليين كما جرى يوم ١٩٩٤/٦/٦ خلف الخطوط الأمامية لجبهة القوات النازية الالمانية وتحليق اسراب الطائرات المقاتلة كما كان يوم قامت ٦٥٠٠ طائرة بأكثر من ١٤٥٠٠ غارة جوية خلال ٢٤ ساعة وتحرك اسطول بحري على الخط الذي شهد قبل ٥٠ سنة تحرك حوالي ٦٥٠٠ وحدة بحرية شاركت في نقل أكثر من ثلاثة ملايين جندي ومعداتهم من السواحل البريطانية الى ساحل منطقة نورماندي الفرنسية.

وحتى المسيرات والاستعراضات العسكرية في الاحتفال والكلمات التي القاها المسؤولون ممن خلفوا زعماء الدول المنتصرة في موقعة نورماندي الفاصلة قبل نهاية الحرب العالمية الثانية، كل ذلك كان يجدد أجواء القتال كما لو أنه وقع يوم أمس، لو كما لو أن خارطة أوروبا السياسية وخارطة العلاقات الدولية لم تبدل عبر نصف قرن من الزمن تبدلا جذريا شاملا.

كان احتفال المنتصرين.. ولكن ليس لمجرد احياء ذكرى تاريخية «ماضية»، وانما لتغليب الطابع السياسي والعسكري عليه وربطه الوثيق بالواقع الراهن، وبصورة تؤكد ـ كما ورد في اكثر من كلمة القيت ايام الاحتفال ـ ان يوم الموقعة الأول، الذي يوصف بأطول يوم في التاريخ، لم يصل نهايته، ولا يزال امام صانعي الانتصار العسكري فيه واجب متابعة المهمة التي حملوها على عاتقهم..

أية مهمة؟.. هل هي مهمة الأمن والسلام والدفاع عن الحريات والانسان كما يقولون!!.

لقد عبر احتكار الاحتفال بالموقعة التاريخية عن العقلية السائدة في العلاقات الدولية منذ الحرب العالمية الثانية، وان الاستبداد الدولي بوسائله المعاصرة، وتعايش من يمارسونه ما بين توازن مصالحهم المادية والصراع عليها وعلى استغلال مصالح سواهم، هو ما يعنيه استمرار اطول يوم في التاريخ حتى الآن، ورفضهم اعتباره مجرد ذكرى تاريخية، وهو ما يسقط عنهم الاهلية الحضارية للدفاع عن الانسان وقيمه، وعن أمنه وسلامته، وعن حرياته وحقوقه، وعن ايجاد نظام دولي جديد ينتظر القادرين على ترسيخ دعائمه على أسس اخرى عادلة ووفية للقيم والمبادئ».

حول العالم



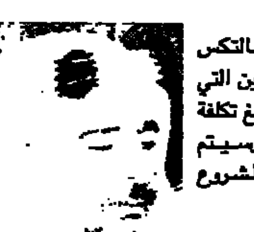


* وافق مجلس الشعب المصري على منح العاملين في الدولة علاوة اجتماعية مقدارها ١٠٪، وصرح رئيس الوزراء عاطف صدقي ان هذه الزيادة تصل الى ١٧٪ اذا ما اخذنا اعفاءها من الضرائب بعين الاعتبار.

عاطف صدقي

****

* اتفقت البحرين مع شركة كالتكس بتروليوم على تحديث مصفاة البحرين التي تنتج حاليا ٢٥٠ الف برميل يوميا، وتبلغ تكلفة المشروع حوالي ٨٠٠ مليون دولار، وسيتم المباشرة بالعمل بعد دراسة جدوى المشروع في ظل ظروف السوق الراهنة.



عيسى بن سلمان

****

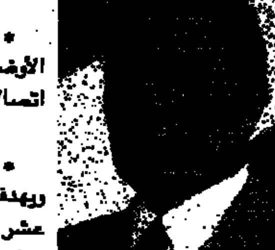
* حققت الايرادات السياحية السورية في العام الماضي نموا بلغ ١٨٪ عن علم ١٩٩٢، حيث وصلت الايرادات الى ٨٠٠ مليون دولار أميركي، وقد وضعت الحكومة السورية خطة جديدة تهدف الى تحقيق ايرادات سياحية بقيمة ٢ مليار دولار عام ٢٠٠٥.

****

* أزمة سياسية بين أميركا وفرنسا بسبب تباين المواقف الأميركية تجاه الأوضاع في الجزائر بعد اعتراف الرئيس الأميركي بيل كلينتون بوجود اتصالات رسمية اميركية مع اسلاميين جزائريين.

****

* اتفقت كل من فنزويلا والمكسيك وكولومبيا على انشاء سوق مشتركة، ويهدف الاتفاق الى ارساء قواعد التجارة الحرة بشكل تدريجي على مدى عشر سنوات اعتبارا من عام ١٩٩٥ مما ينشيء سوقا يبلغ حجم اجمالي انتاجها المحلي اكثر من ٢٧٠ مليار دولار.



ميتران

****

* وقعت شركتان حكوميتان في المانيا وفرنسا على عقد لشراء ما نسبته ٢٠٪ من اسهم شركة سبرنت الاميركية المتخصصة في مجال الاتصالات، ويرى المراقبون ان التحالف الفرنسي ـ الالماني سيتمكن من دخول الولايات المتحدة التي تعتبر اكبر سوق للاتصالات في العالم.

****

شروط امريكية مجحفة لتفريغ انبوب النفط العراقي التركي

نقلت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سورفاي الاقتصادية الاسبوعية المتخصصة عن مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية قوله ان صدور موقف اكثر تجاوبا من قبل العراق مع الشروط التي تضعها الأمم المتحدة لرفع الحظر النفطي المفروض على هذا البلد سيتيح لبغداد تصريف ١٥٠ الف برميل يوميا على ستة اشهر وتفريغ انبوب النفط العراقي التركي.

وأضافت النشرة التي تصدر في نيقوسيا نقلا عن هذا المسؤول الأمريكي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان على بغداد الموافقة على الشروط الواردة في قراري مجلس الأمن ٧٠٦ و ٧١٢ حول سبل رفع الحظر جزئيا قبل التمكن من التوصل الى تسوية تتلاءم مع الجهود التي تبذلها انقرة.

ومن المقرر ان يتوجه الرجل الثاني في الخارجية التركية اوزدم سانبرك الى بغداد بعد ان بذل جهودا كبيرة في واشنطن ونيويورك للحصول على موافقة بتفريغ ١٢ مليون برميل لا تزال في انبوب النفط المزدوج وتهدده بالاهتراء.

وبعيدا عن المحادثات المستمرة حول عدة جوانب تقنية وبانتظار قرار جديد لمجلس الأمن نقلت نشرة ميس عن مسؤول في المحطة التركية للأنبوب بوتا اعرابه عن الأمل برؤية النفط يتدفق في الأنبوب خلال ٢٠ الى ٢٥ يوما.

وأضافت النشرة ان الرد العراقي الايجابي الذي تنتظره واشنطن وأنقرة سيتيح لانقرة استئناف الضخ لتفريغ الأنبوب من النفط وسيتيح للعراق بيع ٢٧ مليون برميل خلال ستة أشهر ستستخدم للاستهلاك المحلي التركي.

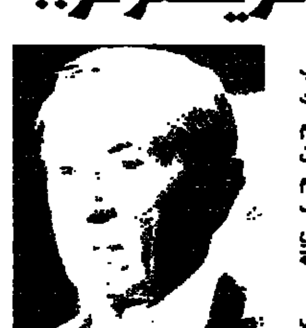
بلليترو وموندبل وتالبوت اقوى المرشحين لخلافة كريستوفر!!

تزايدت حدة التكهنات في العاصمة الأمريكية واشنطن في أعقاب حملة تغييرات آجراها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في صفوف ادارة أوروبا في الخارجية الأمريكية والتي طالت ستيفن اوكسمان مساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية، وقال مراقبون في العاصمة الأمريكية واشنطن ان «هذه التعديلات تشكل انذارا اخيرا لوزير الخارجية (الأمريكي) وارن كريستوفر» الذي قد يكون خط الدفاع القادم للرئيس كلينتون في مواجهة الانتقادات المتزايدة لسياسته الخارجية

ويتهم منتقدو كلينتون سياسته بالضعف ازاء الحرب الدائرة في جمهورية البوسنة والهرسك، والتوتر القائم في هاييتي وكوريا الشمالية، ويشير هؤلاء الى أن خمسة من ابرز المسؤولين عن الشؤون الأوروبية في الادارة الأمريكية قدموا استقالاتهم مؤخرا احتجاجا على هذه السياسات، ويقول السفير السابق للولايات المتحدة في يوغوسلافيا وارن زيمرمان انه يتوجب على الولايات المتحدة الضغط على حلف الناتو من اجل توجيه ضربات عسكرية لقوات الصرب وارغامهم على الاستجابة لقرارات الأمم المتحدة، وقال زيمرمان انه قدم استقالته عندما تجاهل أوكسمان تأكيدات زيمرمان ان عدم استخدام القوة لوقف اعتداءات الصرب سوف يسهم في تغذية الصراع وسيؤدي الى الاضرار بصورة السياسة الأمريكية في العالم.

ويتداول الدبلوماسيون في العاصمة الأمريكية أسماء مثل والتر مونديل سفير الولايات المتحدة في طوكيو والمرشح السابق للرئاسة الأمريكية، وستروب تالبوت مساعد وزير الخارجية للشؤون الروسية والذي يعد واحدا من ابرز خبراء الخارجية الأمريكية في الشؤون الأوروبية وأخيرا روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى وهو خبير في شؤون الصراع العربي ـ الاسرائيلي ومنطقة الشرق الأوسط.

وقال مراقبو هذه التطورات في واشنطن ان تعيين مونديل او تالبوت يعني نقل مركز اهتمامات الادارة الأمريكية من منطقة الشرق الأوسط الى أوروبا التي بدأت تتجه نحو بلورة سياسة خاصة بها بعيدا عن المصالح الأمريكية.



كريستوفر

الا أن انصار كريستوفر في الكونغرس قالوا ان وزير الخارجية الأمريكي لا يتحمل نتيجة الاضطرابات التي تعتري السياسة الأمريكية في أوروبا، وأشار هؤلاء الى أن كلينتون يعرقل عمل كريستوفر بسبب أسلوب ادارته الذي يعتمد طريقة الفراشة في التنقل بين الأحداث دون التركيز عليها حسب اولوياتها.

وزير الداخلية الجزائري يؤكد:

الجهد سيتركز خلال المرحلة الانتقالية على ازالة كل ظواهر العنف

أكد وزير الداخلية الجزائري السيد عبد الرحمن مزيان الشريف ان جهد الحكومة سيتركز خلال المرحلة الانتقالية في الجزائر على ازالة كل ظواهر العنف حتى تدخل البلاد الديمقراطية من بابها الواسع.

وأضاف في جلسة عمل ترأسها بمدينة جيجل على الساحل الشرقي الجزائري ورافقه ثلاثة من اعضاء الحكومة ان ظاهرة الارهاب في الجزائر ليست وليدة انتفاضة شعبية بل حلقة من استراتيجية بدأ تنفيذها منذ سنة ١٩٥٤ تاريخ اندلاع الثورة التحريرية الجزائرية.

وقال وزير الداخلية الجزائري ان هذه الاستراتيجية تستهدف زعزعة استقرار الجزائر وضرب مكاسبها وتتولى تنفيذها قوى تريد العودة بالبلاد الى عهد الجاهلية مستخدمة الاسلام ذريعة للوصول الى اهداف لا تخدم الدين الحنيف.

وقد خصصت زيارة وزير الداخلية الجزائري الى ولاية جيجل لمتابعة تنفيذ المشاريع السكنية ضمن خطة حكومية للقضاء على الاحياء القصديرية بهذه الولاية.



همسة كلام

تحية لمثقفي مصر

*** عبد العزيز السيد**

مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني مسألة ينسحب عليها ما جرى ويجري بالنسبة للمسألة الأم ـ التسوية مع العدو الصهيوني ـ منذ سنين طوال وحتى الغد .. «فعل ورد فعل»، الفعل يجري على الارض، ورد الفعل يلهث وراءه في مسارب متباينة، وجداول متفرقة، جهود مبعثرة ما تلبث ان تلتقي حتى تعود الى شتاتها. والسبب الرئيس لذلك، فيما نظنّ، أنّ كل فريق رافض او معارض او متحفظ، ينطلق من رؤياه وثوابته العقائدية والفكرية، والسياسية، التي تجسّد احتكار الصواب، وتحول دون الالتقاء على القواسم المشتركة مع الآخرين.

والحال نفسه ينطبق على مسألة التطبيع ومقاومته، وعلامة ذلك ان في الاردن وحده اربع لجان تعنى بهذه المسألة دون ان تخرج بخطوات عملية تضع ولو عودا، حتى لا نقول عصى، في دولاب التطبيع حتى الآن بالرغم من ان بعضها تمثل قوى سياسية وحزبية يفترض انها تدرك مخاطر التطبيع على الأمة، حتى قبيل ان يتم التوقيع على الاتفاقات الاخيرة مع العدو، وما نعانيه هنا، عانت منه بشكل او بآخر القوى المصرية المناهضة للتطبيع منذ اتفاقية كامب ديفيد، لكن ما يثلج الصدر مؤخرا هو انتقال المثقفين والكتاب والمبدعين في الشقيقة مصر من دائرة الشعارات، وبيانات الشجب والاستنكار للتطبيع، الى خطوة عملية تمثلت في اصدار «ميثاق شرف ثقافي» يلتزم الموقعون عليه بمقاطعة العدو الصهيوني في المجالات الثقافية كافة ضمن بنود محددة، لقد اكد المثقفون المصريون باصدار هذا الميثاق عراقة مصر، وطليعية دورها، وقدرة رجالها على صنع رافعة النهوض بالصمود والتصدي والمواجهة في خندق حماية روح الأمة وضميرها الثقافي والحضاري، فاستحقوا بذلك التحية.

وهذه مناسبة لدعوة المثقفين الاردنيين، والعرب بعامة، الى الافادة من الخبرة المصرية العريقة في هذا المجال، والالتزام بميثاق الشرف هذا، بدلا من اضاعة طويل الوقت في الشجب والرفض والتجريب حتى نصل الى ما وصل اليه مثقفو مصر بعد خمسة عشر عاما من التجربة المريرة. ولا سيما وان الوقت لم يعد لصالح مقاومة التطبيع في ظل اتفاق غزة ـ اريحا والاجندة الاردنية وسائر الاتفاقات القائمة.

كما ان ميثاق الشرف الثقافي «منشور في هذا العدد من المستقبل» بحاجة ايضا لاسناده ورفده، بتعريبه، ليصبح اطارا قوميا يلزم به الاحرار الشرفاء من مثقفي الأمة أنفسهم من جهة، وبحيث يكتسب قدرة على تطويره من جهة اخرى.

هذه دعوة لكل المثقفين، كما للهيئات والمؤسسات الثقافية ولجان مقاومة التطبيع في الاردن بخاصة حيث الخطر أقرب وأكبر، وحيث مياه التطبيع تسري من تحت اقدامنا.. فهل من مجيب..!

حديث الخميس

*** د. جمال الشاعر**

يعتذر الدكتور جمال الشاعر عن كتابة مقاله الاسبوعي لهذا العدد، وذلك لظروف خاصة.

نظام جديد لحماية حقائب المسافرين من الفضوليين ومحترفي التهريب

بدأت اجهزة الأمن في مطار هيثرو البريطاني تطبيق نظام امني جديد لحماية حقائب المسافرين من أعمال السطو التي تتعرض لها ممتلكاتهم اثناء نقلها من والى الطائرة. ويقضي النظام الجديد بربط حقائب المسافرين بعد فحصها بالاشعة الحمراء بحزام بلاستيكي جهز بحيث يحيط بالحقيبة ويغلقها باحكام لدرجة تقلص من حجمها.

ويقول متحدث باسم شركة لندن باكاج البريطانية المتخصصة في صناعة حقائب السفر ان اختراعها الجديد يؤمن الحماية للحقيبة من السرقة حيث صمم الحزام بطريقة تمنع فتح الحقيبة او التسلل الى داخلها من الزوايا التي يمكن فيها تجاوز الاقفال التي تغلقها، كما ان من شأن الوسيلة الجديدة الحد من عمليات التهريب التي تتم بدس الاشياء داخل الحقائب بعد تفتيشها، ويصعب قطع الحزام البلاستيكي او فتحه الا بواسطة صاحب الحقيبة، ويلزم المسافرون بالتوقيع على تعهد بأن حقائبهم قبل اغلاقها لم تكن تحتوي على اي مواد ممنوعة.

الا ان منتقدي النظام الجديد قالوا ان الحزام البلاستيكي رغم ايجابياته فانه يحول دون تمكين الكلاب من اكتشاف روائح المخدرات او المتفجرات، ويقول القائمون على نظام الامن في مطار هيثرو ان النظام ما زال في طور التجربة وان من حق رجال الشرطة قطع الحزام البلاستيكي اذ اشتبهوا بوجود شيء مثير للشبهات في داخل الحقيبة.

اصغر مركبة فضائية ..!

يهدف الاستكشاف وجمع المزيد من المعلومات عن المريخ والزهرة، ابتكر العلماء الامريكان مركبة صغيرة محصنة جيدا مخصصة للرحلات البعيدة جدا عن الارض.

وتتميز المركبة الجديدة بقدرتها على نقل ثلاثة رجال من نوع روبوت يتحكم في توجيههم جهاز الكتروني محمول على متن المركبة ويتلقى اوامره من مركز القيادة الارضي.

ولتحمل الحرارة الناتجة عن السرعة والمسافات التي يمكن ان تتعدى عشرات ملايين الكيلومترات ذهابا وايابا، تم صناعة الغلاف الخارجي من الفولاذ غير القابل للصدأ يغلفه اطار من الالمنيوم المقوى زيادة في التحصين.

مراقبة المصانع آليا ..!

المصانع الكبرى لم تعد بحاجة الى عدد كبير من المراقبين لمتابعة عمل الآلات الضخمة وذلك بفضل الجهاز الاوروبي الجديد الذي يضم عشر شاشات ملونة يمكن من خلالها مراقبة العمال والآلات كلها ومتابعة حركة اصغر آلة فيها.

ومن مميزات هذا الجهاز ان شخصا واحدا يستطيع القيام بكل هذه المهمات المعقدة وتسجيل المعلومات على اسطوانات صغيرة مكثفة تستوعب مئات آلاف المعلومات دفعة واحدة، وتضم لوحة المراقبة ٢٦ ملمسا تستخدم في اجراء كل العمليات الحسابية وتسجيل المبيعات والارباح والخسائر وذلك على مدى عشرات السنين.

فهل ستحل الآلة مكان الانسان في كل المجالات!!

بحماية اسرائيلية ...

عارضة ازياء تثير سخط اسلامي ...!!

المستقبل ـ قدس برس

كشفت مجلة «جيروزالم ريبورت» الاسرائيلية نصف الشهرية في عددها الاخير النقاب عن استئجار عارضة الازياء العالمية الشهيرة كلوديا شيفر لحراس اسرائيليين لتولي امنها الشخصي بعد قيامها بعرض فستان من تصميم «كارل لاجرفيلد» مطرز بآيات من القرآن الكريم، وتلقيها لتهديدات بالقتل ممن يعتقد انهم اسلاميون.

وقالت المجلة ان المقربين من شيفر نصحوها بالسعي للحصول على حراس اسرائيليين لخبرتهم في التعامل مع «الارهاب»، واضافت انه على اثر ذلك تم الاتصال بشركة «شاليفت» الاسرائيلية ومقرها تل ابيب لتولي حراسة شيفر ذات الشهرة العالمية في حراسة كبار الشخصيات.

النباتيون أقل عرضة للاصابة بأمراض القلب والسرطان

اثبتت دراسة نشرت مؤخرا في بريطانيا ان الاشخاص النباتيين هم اقل عرضة للاصابة بأمراض القلب والسرطان من اولئك الذين يتناولون اللحوم بكثرة، وحسب الدراسة البريطانية التي نشرت في مجلة «بريتش مديكال جورنال» الطبية المتخصصة فان نسبة تعرض النباتيين للاصابة بامراض السرطان اقل ٤٠٪ من اولئك الذين يفضلون تناول اللحوم في وجباتهم الغذائية. فيما تقل نسبة النباتيين الذين يتعرضون للاصابة بأمراض القلب بنحو ٢٠٪ مقارنة مع آكلي اللحوم.

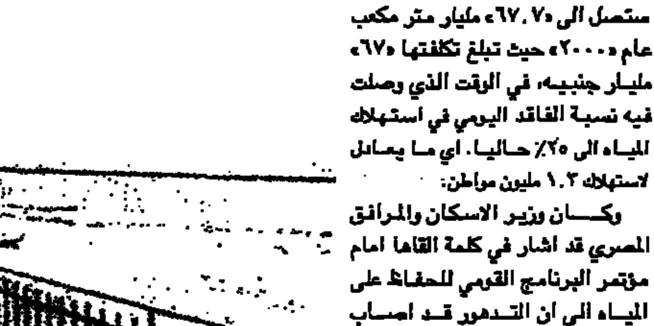
وتقول الدكتورة مرغريت توجد احد المشرفين على الدراسة التي شملت نحو ١٢ الف متطوع يتوزعون بالتساوي على فريقي الدراسة ان النباتيين هم اكثر صحة وحيوية من نظرائهم، مشيرة الى ان الوجبات الغذائية النباتية تحتوي على مواد وعناصر امتصاصية مقاومة للتأكسد والتي توجد بكثرة في الخضروات، وهم يتناولون بالتالي قدرا أقل من الدهون مقارنة مع الآخرين، ويبلغ متوسط اعمار الذين تطوعوا للدراسة نحو ٣٩ عاما.



٢٠ الف مصدر تلوث مياه النيل

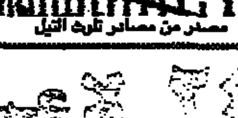
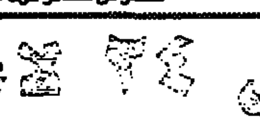
تشير تقارير رسمية مصرية الى ان مصادر التلوث على نهر النيل تصل الى «٢٠» الف مصدر تمت السيطرة على نصفها حتى الآن. واشارت التقارير الى ان احتياجات مصر من المياه ستصل الى «٦٧.٧» مليار متر مكعب عام «٢٠٠٠» حيث تبلغ تكلفتها «٦٧» مليار جنيه، في الوقت الذي وصلت فيه نسبة الفاقد اليومي في استهلاك المياه الى ٢٥٪ حاليا. اي ما يعادل لاستهلاك ١.٣ مليون مواطن.

وكان وزير الاسكان والمرافق المصري قد اشار في كلمة القاها امام مؤتمر البرنامج القومي للحفاظ على المياه الى ان التدهور قد اصاب مشروعات البنية الاساسية في مصر على مدى الاربعين عاما الماضية، مؤكدا ان مشروعات مياه الشرب تأتي في مقدمة المشروعات المتدهورة.








مصدر من مصادر تلوث النيل

الرابع الاكبر امريكا

٤ مليارات دولار الناتج الاقتصادي لكأس العالم

توقعت دراسات اقتصادية عديدة ان يصل اجمالي الناتج الاقتصادي لبطولة كأس العالم الى حوالي ٤ مليارات دولار وذلك بناء على انماط السلوك الاعلامية والمواطنين المحليين والزوار المحليين والعالميين.

واشار تقرير اقتصادي الى ان مدينة شيكاغو «ثالث اكبر المدن الامريكية» هي الرابع الاكبر اقتصاديا في تصفيات كأس العالم التي تقام في الولايات المتحدة حاليا.

وكان حفل افتتاح البطولة اقيم في شيكاغو وجذب مئات آلاف الزائرين من شتى انحاء العالم خاصة من المانيا التي تعد من اكثر دول اوروبا ثراء ويمتلك سكانها اموالا كثيرة لانفاقها على الاكل والشرب وشراء حاجياتهم.

استمرار التجارب الذرية كفيل بفناء البشرية

يفيد العلماء بانه لا حاجة الى وقوع حرب نووية لابادة الحياة فالتجارب الذرية كفيلة بذلك، حيث ان الغبار الذري الناتج عنها يسبب اللوكيميا عند الاطفال، وان خطر الاشعاع في الجو يزداد بشكل سيؤثر على الاجيال القادمة وسيجعلهم ضعاف العقول ومن ذوي العيوب الجسمانية. كما ثبت ان غبار القنبلة الهيدروجينية اشد خطرا من غبار القنبلة الذرية حيث يتجه اشعاعها الى العظام ويترسب فيها.

وفي حالة وقوع هجوم بالقنابل الذرية والهيدروجينية على امريكا فان ٢٥ مليون منزل سيصيبها الدمار بسبب الانفجار او الحريق، اما الباقي فلن يكون صالحا للسكن بسبب الرماد الذري المتساقط.

اما عند القاء قنبلة هيدروجينية قوتها ١٠ اطنان من الديناميت فستسبب فجوة طولها ٨٠٠ متر وعمقها ٧٢ مترا وستقتل كل فرد على بعد ٣,٥ كيلو متر عنها، وبعد ٤٨ ساعة سيعم الاشعاع منطقة مساحتها ٢٠٨٠ كيلو مترا ويقتل كل فرد غير محصن ويتلف المحاصيل.

ابن الطيار .. كان وراء المقود ؟!

افادت صحيفة موسكو تايمز ان ابن قائد طائرة الايرباص الروسية اي «٣١٠» التي تحطمت مؤخرا في سيبيريا وادت الى مقتل ٧٥ شخصا كان وراء مقود الطائرة ساعة وقوع الحادث مما يؤكد فرضية وجود خطأ مهني خطير وراءه.

ونقلت الصحيفة الصادرة بالانجليزية عن مصادر في وزارة النقل وشركة ايروفلوت طلبت عدم الكشف عنها: ان العناصر الاولى المستفادة من التسجيلات، بينت ان ابن الطيار ياروسلاف كودرنسكي البالغ من العمر ١٥ عاما دخل قمرة القيادة اثناء الرحلة المتوجهة من موسكو الى هونغ كونغ.

واضافت الصحيفة ان الشاب ربما نزع الطيار الآلي عن طريق الخطأ في الوقت الذي كان والده وباقي افراد الطاقم يقفون خلفه مما ادى الى سقوط الطائرة بشكل مفاجيء من علو ١٠ آلاف متر بسرعة كبيرة لترتطم بالارض خلال ٤ دقائق وبذلك لم يتمكن الطيارون من اعادة الطائرة الى مسارها وتفادي الكارثة.

٣.٧ مليون دولار ثمن ٢٤ لاعبا

«٣.٧٠٠.٠٠٠» ثلاثة ملايين وسبعماية الف دولار متوسط ثمن اشهر ٢٤ لاعبا في كرة القدم في العالم تم شراؤهم من قبل مختلف الاندية العالمية.

حيث تراوحت اسعار هؤلاء اللاعبين بين العشرة ملايين دولار والمليون، وجاء كل من روبرت باجيو «ايطاليا»، وروماريو فاريا «البرازيل»، ودنيس بيركامب «هولندا»، وكارل هاينز ريدل «المانيا»، في قائمة هؤلاء اللاعبين حيث وصل ثمن كل منهم الى عشرة ملايين دولار. وجاء ترتيب اللاعبين العشرين كالآتي:

ـ لاعبو الخمسة ملايين دولار :

فاوستينو اسبريلا «كولومبيا»، توماس برولين «السويد»، يورغن كلينسمان «المانيا»، جوسيب سينيوري «ايطاليا».

ـ لاعبو الثلاثة ملايين دولار :

اندريه كانشلسكين «روسيا»، فلورين راتشيو «رومانيا»، مارتن دالين «السويد»، جوسيب وير «بلجيكا».

ـ لاعبو المليوني دولار :

جورج فينيدي «نيجيريا»، كلاوديو كانيغيا «الارجنتين»، خوليو ساليناس «اسبانيا»، هوغو سانشيز «المكسيك».

ـ لاعبو المليون دولار :

جان فغورتوفت «النرويج»، ردي ويغرلي «اميركا»، جون الدريدج «ايرلندا»، ستيفان شابويزا «سويسرا»، اميل كوستادينوف «بلغاريا»، فرانسوا اومام بييك «الكاميرون»، ويليام راماللو «بوليفيا».



توماس برولين «السويد»

تشتهر بفنها .. لا بجمالها ..!

رغم ان بعض النقاد العالميين في مجال السينما يعتقدون ان تقوم النجمة الايطالية الجديدة فرنسيسكا ديلارا «٢٦» عاما بشق طريقها في مجال السينما من خلال جمالها، الا انها تؤكد على انها ستشق طريقها بفنها وليس بجمالها.

وكانت النجمة الجديدة قد استحوذت على آراء النقاد بعد عرض فيلمها الاول «الدب تيدي» والذي اخرجه جاكوديراي وشاركها البطولة النجم العالمي آلان ديلون.

وتقول النجمة الجديدة ديلارا ان الجمال وحده لا يكفي لهذا العمل، بل انه لا يعتبر من العوامل الاساسية للنجاح في مجال السينما.

لا تنام دون .. صحبة الثعبان ..؟!

على الرغم من انه كان يخاف الثعابين في صغره الا ان المواطن البلجيكي بيير استطاع ان يتحول الى خبير فيها، حيث يقتني عددا منها في منزله، ويقوم بزيارات لمختلف المدارس ليشرح للاطفال مختلف المعلومات عن الثعابين وحياتها واشكالها.

ويقول بيير ان طفلته ناتالي البالغة من العمر «٥» أشهر لا تستطيع النوم الا وبجانبها ثعبان. الا انه لا يحب ان يتركها بمفردها معه بسبب ثقل وزنه الذي ربما يؤثر عليها.

مركب سياحي .. «طائر»

لاستخدامه في حراسة الشواطيء، ومكافحة عمليات التهريب ابتكرت احدى المؤسسات الصناعية الاوروبية مركبا خفيف الوزن، يتراوح بين ٣ و ٦ اطنان وطوله بين ٣ و ٩ امتار. ويدخل في صناعة هذا المركب الفيبر والبلاستيك بنسبة ٧٥٪ بالاضافة الى الالمنيوم وتبلغ سرعة هذا المركب خفيف الوزن حوالي ١٥٠ كم في الساعة حيث يعمل على محركين احدهما احتراقي والآخر كهربائي.

ومن مميزاته ايضا، انه يستطيع الارتفاع فوق صفحة مياه البحر نتيجة لسرعته العالية.

هذا وتأمل المؤسسة الصناعية ان يتم استخدام هذا المركب الطائر في السياحة على نطاق واسع.

عدسة المستقبل

ارادة الحياة ..!



تصوير: بشير الحجه

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان ـ الشميساني ـ شارع الجاحظ
هاتف ٦٩٦٩١١ ـ ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد